

تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون
الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة (دراسة تقويمية)

رسالة الماجستير

إعداد :

توفيق إسماعيل

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢١٠٠٨٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣ م

تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون
الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة (دراسة تقويمية)

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من
شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية
إعداد :

توفيق إسماعيل

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢١٠٠٨٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

استهلال

{ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ }

[النحل: ٨٩]

إهداء

الحمد لله الذي أنزل القرآن، والصلاة والسلام على رسول الله الذي يأتي من ذرية عدنان
وعلى آله وصحبه أهل الفصاحة والبيان، أما بعد. فأهدي هذه الرسالة إلى:

أبي "هدايات" وأمي "بارسيني"

فلا كلام أستطيع أن أعبر لهما إلا رجائي من غفران ربي لهما، فرضاهما مبلغ قصدي لأنه
معلق برضا من ربي، لهما مني كل شكر وتقدير وأدعو ربي أن يغفر لهما ويرحمهما كما
ربياني صغيرا.

أخي الشقيق "رزقي هدايات" وأختي الشقيقة "شفاء لارى ساتي"

اللذان شجعاني وهما قد اجتهدا وساعداني في نجاحي.

مدير جامعة الراية سوكابومي "الأستاذ سراج الهدى"

تشجيعكم وتوجيهاتكم كانت عاملا رئيسيا في نجاحي وتحقيق أهدافي

زملائي "لبائب الراية"

الذين شجعوني بكلمة طيبة ودعوة صالحة

ولمن دعاني من غيبي وشجعني من غير تنبهي واهتم بنجاحي دون أجر مني.

عسى الله أن يغفر لنا ويسكننا في جنته الفردوس الأعلى آمين

موافقة المشرف

بعد اطلاع على خطة رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : توفيق إسماعيل

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢١٠٠٨٢

العنوان : تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل

العاشر لوزارة الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة (دراسة تقويمية)

باتو، ... مارس ٢٠٢٣

المشرف الأول،

أ. د. أوريل بحر الدين

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

باتو، ... مارس ٢٠٢٣

المشرفة الثانية،

د. ديوي حميدة

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. شهداء

رقم التوظيف ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: " تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة
الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة (دراسة
تقويمية)" التي أعدها الطالب:

الاسم : توفيق إسماعيل

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢١٠٠٨٢

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الإثنين ٣ يوليو ٢٠٢٣ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

الدكتور سوتامان

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

الدكتور نور حسن عبد البر

رقم التوظيف: ٢١٥٠٧٠٧١٩٧٨٣٢١

الأستاذ الدكتور أرييل بحر الدين

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الدكتورة دوي حميدة

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

مناقشة المساء
رئيسا ومناقشا
مشرفا ومناقشا
مشرفة ومناقشة



رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٣٠٣٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموافق أدناه:

الاسم : توفيق إسماعيل

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢١٠٠٨٢

العنوان : تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة (دراسة تقويمية)

أقر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زوّرتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأتحمل المسؤولية على ذلك، ولمن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

٢٩
مالانج، ٥/٥/٢٠٢٣



شكر وتقدير

الحمد لله الذي جعل العلم من المهمات ثم الصلوات والسلام على رسول الله الذي يأتي بالمعجزات والآيات وعلى آله وصحبه مادامت الأرض والسموات أما بعد. فأبدأ بمن ينبغي أن يقدم له الشكر، الحمد لله الحمد لله الحمد لله، فأشكر الله عز وجل الذي أنعم علي نعم التي لا تحصى من بينها نعمة العلم وفرصة طلب العلم في أحسن الجامعة بنسبة لي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج التي جعلت من كان فيها في نعمة البيئة الإسلامية ونعمة الاستقامة في الطاعة ومصاحبة المؤمنين الصالحين المصلحين. فهذه الرسالة لا تتم إلا بالإرشادات والتوجيهات والاقتراحات والمساعدات من الأساتذة الكرام والزملاء المحبوبين، وأخص بخالص الشكر إلى:

- ١ - فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج وجميع نوابه.
- ٢ - سماحة الأستاذ الدكتور واحد مورني، مدير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج والأستاذ الدكتور بسري زين نائب المدير.
- ٣ - سماحة الدكتور شهداء، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بمرحلة الماجستير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، والسكرتير الدكتور توفيق الرحمن على التيسير أثناء الدراسة.
- ٤ - سماحة المشرف الأول الأستاذ الدكتور أريل بحرالدين الذي أشرف عليّ، وقد وفر لي التوجيهات والإرشادات، فله الشكر والتقدير، فأسأل الله تعالى أن يكرمه في الدنيا والآخرة ويجزيه بأحسن الجزاء.

- ٥- فضيلة المشرفة الثانية الدكتورة دوي حميدة التي ساعدتني وشجعنتني باهتمامها وملاحظتها الدقيقة، فأسأل الله تعالى أن يمد في عمرها ويجعلها سعيدة وسليمة في الدارين.
- ٦- الفضلاء جميع المحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية بمرحلة الماجستير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين بذلوا جهودهم في تقديم العلوم والمعارف للباحثة من أجل ترقية الجودة العلمية.
- ٧- الموظفين والإداريين في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين قدموا التيسير في الخدمات والإجراءات اللازمة خلال الدراسات حتى انتهت الباحثة من هذه المرحلة.
- ٨- مسؤولي المكتبة المركزية والمكتبة في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين قدموا الخدمات للاستعارة وهيؤوا المكان المريح لكتابة هذه الرسالة.
- ٩- كل من يعين الباحث ودعا له على إتمام هذه الرسالة.

مالانج،.....٢٠٢٣

الباحث،



توفيق إسماعيل

محتويات البحث

أ.....	استهلال
ب.....	إهداء
ج.....	موافقة المشرف
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
ه.....	إقرار أصالة البحث
و.....	شكر وتقدير
ح.....	محتويات البحث
ل.....	مستخلص البحث

الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة

١.....	أ-المقدمة
٨.....	ب-أسئلة البحث
٨.....	ج-أهداف البحث
٩.....	د-أهمية البحث
١٠.....	ه-حدود البحث
١١.....	و-تحديد المصطلحات
١٢.....	ز-الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

- المبحث الأول: تحليل المحتوى ٢٣
- أ- مفهوم تحليل المحتوى ٢٣
- ب- أهمية تحليل محتوى الكتاب ٢٤
- ج- أهداف تحليل محتوى الكتاب ٢٤
- د- إيجابيات أسلوب تحليل المحتوى ٢٥
- المبحث الثاني: الكتاب التعليمي ٢٧
- أ- مفهوم الكتاب التعليمي ٢٧
- ب- أهمية الكتاب التعليمي في تعليم اللغة ٢٩
- ج- وظائف الكتاب التعليمي في تعليم اللغة العربية ٣١
- د- مبادئ إعداد الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية ٣٤
- المبحث الثالث: معايير إعداد الكتاب عند رشدي أحمد طعيمة ٣٦
- أ- ترجمة رشدي أحمد طعيمة وسبب تأليف الكتاب ٣٦
- ب- معايير رشدي أحمد طعيمة في تحليل الكتاب وتقويمه ٣٨

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ- مدخل البحث ومنهجه ٤٢
- ب- البيانات ومصادرها ٤٣
- ج- أساليب جمع البيانات وأدواته ٤٤
- د- أسلوب تحليل البيانات ٤٨

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: محتوى دروس مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية
الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ و مدى ملاءمته مع معايير
رشدي أحمد طعيمة..... ٥٤

أ-محتوى درس الاستماع ٥٤

ب-ملاءمة دروس الاستماع مع المعايير ٦١

المبحث الثاني: محتوى دروس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية
الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ و مدى ملاءمته مع معايير
رشدي أحمد طعيمة..... ٦٣

أ-محتوى درس الكلام ٦٣

ب-ملاءمة دروس الكلام مع المعايير ٧٠

المبحث الثالث: محتوى دروس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية
الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ و مدى ملاءمته مع معايير
رشدي أحمد طعيمة..... ٧٣

أ-محتوى درس القراءة ٧٣

ب-ملاءمة دروس القراءة مع المعايير ٨٢

المبحث الرابع: محتوى دروس مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية
الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ و مدى ملاءمته مع معايير
رشدي أحمد طعيمة..... ٨٤

أ-محتوى درس الكتابة ٨٤

ب-ملاءمة دروس الكتابة مع المعايير ٨٩

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

أ- محتوى دروس مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل
العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ ومدى ملاءمته مع معايير رشدي
أحمد طعيمة.....٩٢

ب- محتوى دروس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل
العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ ومدى ملاءمته مع معايير رشدي
أحمد طعيمة.....٩٥

ج- محتوى دروس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل
العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ ومدى ملاءمته مع معايير رشدي
أحمد طعيمة.....٩٦

د- محتوى دروس مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل
العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ ومدى ملاءمته مع معايير رشدي
أحمد طعيمة.....٩٩

الفصل السادس: الخاتمة

أ- ملخص نتائج البحث ١٠٣

ب- التوصيات ١٠٥

قائمة المصادر والمراجع ١٠٧

مستخلص البحث

إسماعيل، توفيق إسماعيل. ٢٠٢٣. تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة (دراسة تقويمية). رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (١) الأستاذ الدكتور أربيل بجرالدين (٢) ديوي حميدة.

الكلمات المفتاحية: محتوى الكتاب، كتاب تعليم اللغة، منظور رشدي أحمد طعيمة

إن عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لم تخل من استخدام الكتاب فمحتوى دروسه لا بد أن يتوافق مع معايير إعداد الكتاب الجيد. ويهدف هذا البحث إلى وصف: (١) مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة. (٢) مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكلام مع معايير رشدي أحمد طعيمة. (٣) مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة القراءة مع معايير رشدي أحمد طعيمة. (٤) مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكتابة مع معايير رشدي أحمد طعيمة.

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وأما طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي طريقتان: (١) في البيانات الكيفية هي بأسلوب Miles and Huberman، ويتكون من هذا الأسلوب ثلاثة المراحل جمع المعلومات وتركيزها، ثم عرضها، ثم الاستنتاج. (٢) في البيانات الكمية هي بأسلوب الإحصاء $N = \frac{fx}{nx} \times 100\%$.

وأما نتائج هذا البحث فهي: (١) أن ملاءمة محتوى الدروس لمهارة الاستماع من هذا الكتاب مع المعايير لطعيمة "مناسب" بالنتيجة المئوية ٨٠٪ ولكن هناك بعض النقائص التي لم تناسب بعض المعايير. (٢) أن ملاءمة محتوى دروس مهارة الكلام مع معايير رشدي أحمد طعيمة بالنتيجة "مناسب جدا" بالدرجة المئوية ٩٧٪، دلت على أنه تناسب تماما مع معايير رشدي أحمد طعيمة. (٣) أن ملاءمة محتوى دروس مهارة القراءة مع معايير رشدي أحمد طعيمة بنتيجة "مناسب" مع النتيجة المئوية ٧٥٪، ولكن هناك بعض النقائص التي لم تناسب تلك المعايير. (٤) أن ملاءمة محتوى دروس مهارة الكتابة مع معايير رشدي أحمد طعيمة بنتيجة "ناقص" مع النتيجة المئوية ٤١٪، وهناك بعض النقائص التي لم تناسب تلك المعايير، وهي: (١) مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة، (٢) التعرف على أنواع مختلفة من الخط العربي وإتقان خط النسخ، (٣) التعرف على الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب والعكس. والخلاصة من هذا البحث هي أن محتوى دروس المهارت اللغوية العربية لا بد أن يعتمد على المعايير ليكون كتاب تعليم اللغة العربية جيدا.

Abstract

Ismail, Taufik. 2023. Content analysis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Class X Ministry of Religious Affairs in the perspective of Rushdi Ahmed Thua'imah (evaluation study). Thesis, Department of Arabic Language Education, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisor: 1) Prof. Dr. Uril Baharuddin, MA 2) Dr. Hj. Dewi Chamida, M.Pd.

Kata Kunci: Isi Buku Ajar, Buku Ajar Bahasa, Madrasah Tsanawiyah

The process of teaching and learning Arabic cannot be separated from the role of the book as a medium, therefore the content of the book must be in accordance with good book content standards. This study aims to: 1) Describe the suitability of the content of *Maharah Istima'* lessons in the textbook Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Class 10 of the Ministry of Religious Affairs of the Republic of Indonesia in 2020 with the standards of Rushdi Ahmed Thua'imah. 2) Describe the suitability of the content of *Maharah Kalam* lessons with the standards of Rushdi Ahmed Thua'imah. 3) Describe the suitability of the content of *Maharah Qiroah* lessons with the standards of Rushdi Ahmed Thua'imah. 4) Describe the suitability of the content of *Maharah Kitabah* lessons with the standard of Rushdi Ahmed Thua'imah.

The method used in this study is an analytical descriptive approach, and the data analysis method used is two methods: 1) In qualitative data is the Miles and Huberman method, and this method consists of three stages of collecting and filtering information, then its presentation, and then its summary. 2) In quantitative data contained in the statistical method $N = \frac{f_x}{n_x} \times 100\%$.

The results of this study are: 1) The suitability of the lesson content for listening skills (*Maharah Istima'*) in this book with the Thua'imah criteria is "APPROPRIATE" with a percentage score of **80%**, but there are some shortcomings that do not match some criteria. 2) The suitability of the content of the speaking skills lesson (*Maharah Kalam*) with the standards of Rushdi Ahmed Thua'imah with the results of "VERY APPROPRIATE" with a percentage score of **97%**, shows very appropriate with the criteria of Rushdi Ahmed Thua'imah. 3) The suitability of the content of the lesson for reading skills (*Maharah Qiroah*) with the standards of Rushdi Ahmed Thua'imah with a result of "APPROPRIATE" with a percentage score of **75%**, but there are some shortcomings that do not match these criteria. 4) The suitability of the content of the writing skills lesson (*Maharah Kitabah*) with the standards of Rushdi Ahmed Thua'imah with a score of "LESS APPROPRIATE" with a percentage score of **41%**, and there are several shortcomings that do not fit these criteria, namely: (1) pay attention to the basic rules of spelling in writing, (2) identify various types of Arabic calligraphy and master the Naskh script, (3) Identify words with spoken and unwritten letters and vice versa. The conclusion of this study is that the content of Arabic language skills lessons must be based on standards to be a good Arabic textbook.

Abstrak

Ismail, Taufik. 2023. Analisis isi Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Kelas Sepuluh Kementerian Agama dalam Perspektif Rushdi Ahmed Thuai'mah (kajian evaluasi). Tesis Magister Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: 1) Prof. Dr. Uril Baharuddin, MA 2) Dr. Hj. Dewi Chamida, M.Pd.

Kata Kunci: Isi Buku Ajar, Buku Ajar Bahasa, Madrasah Tsanawiyah

Proses pengajaran dan belajar Bahasa Arab tidak dapat terlepas dari peran nya buku sebagai media, maka dari itu konten isi buku tersebut haruslah sesuai dengan standar isi buku yang baik. Penelitian ini bertujuan untuk: 1) Mendeskripsikan kesesuaian isi pelajaran *Maharah Istima'* dalam buku ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Kelas 10 Kementerian Agama RI tahun 2020 dengan standar Rushdi Ahmed Thuai'mah. 2) Mendeskripsikan kesesuaian isi pelajaran *Maharah Kalam* dengan standar Rushdi Ahmed Thuai'mah. 3) Mendeskripsikan kesesuaian isi pelajaran *Maharah Qiroah* dengan standar Rushdi Ahmed Thuai'mah. 4) Mendeskripsikan kesesuaian isi pelajaran *Maharah Kitabah* dengan standar Rushdi Ahmed Thuai'mah.

Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan deskriptif analitis, dan metode analisis data yang digunakan adalah dua metode: 1) Dalam data kualitatif adalah metode Miles and Huberman, dan metode ini terdiri dari tiga tahap pengumpulan dan penyaringan informasi, kemudian penyajiannya, dan kemudian ringkasannya. 2) Dalam data kuantitatif terdapat dalam metode statistik $N = \frac{fx}{nx} \times 100\%$.

Hasil dari penelitian ini adalah: 1) Kesesuaian isi pelajaran untuk keterampilan menyimak (*Maharah Istima'*) dalam buku ini dengan kriteria Thuai'mah adalah "SESUAI" dengan skor persentase **80%**, namun terdapat beberapa kekurangan yang tidak sesuai dengan beberapa kriteria. 2) Kesesuaian isi pelajaran keterampilan berbicara (*Maharah Kalam*) dengan standar Rushdi Ahmed Thuai'mah dengan hasil "SANGAT SESUAI" dengan skor persentase **97%**, menunjukkan **sangat sesuai** dengan kriteria Rushdi Ahmed Thuai'mah. 3) Kesesuaian isi pelajaran untuk keterampilan membaca (*Maharah Qiroah*) dengan standar Rushdi Ahmed Thuai'mah dengan hasil "SESUAI" dengan skor persentase **75%**, namun terdapat beberapa kekurangan yang tidak sesuai dengan kriteria tersebut. 4) Kesesuaian isi pelajaran keterampilan menulis (*Maharah Kitabah*) dengan standar Rushdi Ahmed Thuai'mah dengan skor "KURANG SESUAI" dengan skor persentase **41%**, dan terdapat beberapa kekurangan yang tidak sesuai dengan kriteria tersebut, yaitu: (1) memperhatikan aturan dasar ejaan secara tertulis, (2) Mengidentifikasi berbagai jenis kaligrafi Arab dan menguasai aksara Naskh, (3) Mengidentifikasi kata-kata dengan huruf yang diucapkan dan tidak tertulis dan sebaliknya. Adapun kesimpulan dari penelitian ini adalah bahwa isi pelajaran keterampilan berbahasa Arab harus berdasarkan standar untuk menjadi buku ajar bahasa Arab yang baik.

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- المقدمة

قامت وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية بتحسين منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة للطلاب في بلد إندونيسيا وقد بذلت الوزارة فيه جهدا كبيرا وذلك بإصدار كتاب تعليم اللغة العربية الجديد في ضوء منهج التعليم المحسّن، كما ذكر مدير العام في تعليم العلوم الإسلامية لوزارة الشؤون الدينية قمار الدين أمين "تحسين المنهج يعود إلى نتيجة البحث من قبل مركز البحث والتطوير لوزارة الشؤون الدينية، فالنتيجة هي أن تدرج المحتوى بين المستوى والفصول غير مرتبة وكذا في وضع تحديد الهدف لا يزال ضعيفا وأن المواد التعليمية في مادة اللغة العربية تتركز إلى القواعد، وعلى هذه نتيجة البحث رأت وزارة الشؤون الدينية أنه لا بد من إصلاح المنهج في المدارس لإغناء حاجات تطور التعليم في القرن ٢١".^١

ولم يكن غريبا بعد ذلك أن تعلم اللغة العربية في إندونيسيا يتطور وذلك أن المتخصصين في تعليم اللغة العربية قد بذلوا جهدا كبيرا لتنمية المناهج التعليمية المستجدة لتكون مناسبة تجاهة إندونيسيين ولينتشر تعليم اللغة العربية إلى عوام مجتمع الإندونيسيين كتعليم لغة أخرى مثل اللغة الانجليزية، فتعليم اللغة العربية في إندونيسيا حاليا له هدفين وهما: (١) أن اللغة العربية وسيلة لتعلم العلوم الإسلامية والتعمق فيها، (٢) لتكوين

1 Humas and kemenag.go.id, 'Ini Persamaan Dan Penyempurnaan Kurikulum PAI Dan Bahasa Arab Madrasah', *Www.Kemenag.Go.Id*, 2020
<<https://kemenag.go.id/berita/read/513676/ini-persamaan-danpenyempurnaan-kurikulum-pai-dan-bahasa-arab-madrasah>> [accessed 6 November 2022].

أجيال العربية التي تستوعب قواعد اللغة العربية وتقدر على جميع المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة)¹.

وقد قررت وزارة الشؤون الدينية بتغيير منهج تعليم الدراسة الإسلامية واللغة العربية، وذلك أن قرار وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية رقم ١٦٥ عام ٢٠١٤ عن دستور منهج المدارس ٢٠١٣ في تعليم الدراسات الإسلامية واللغة العربية لا تنطبق ولا تطبق في المدارس الإندونيسية ويكون بديلا له قرار جديد يعني قرار وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية رقم ١٨٣ عام ٢٠١٩ عن منهج تعليم الدراسات الإسلامية واللغة العربية في المدارس، وقرار وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية رقم ١٨٤ عام ٢٠١٩ عن تطبيق منهج تعليم الدراسات الإسلامية واللغة العربية في المدارس، وهذه القرارات الجديدة لم تغير تماما النظام السابق بل تحسن وتنمي جوانب النقصان فيه². إصدار تجديد القرار لا يكون إلا بغرض حسن يعني التحسين والتنمية في عملية التعليم في إندونيسيا خاصة تعليم اللغة العربية.

والنتيجة من إيجاد القرار رقم ١٨٣ عام ٢٠١٩ أن وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية أصدرت كتابا جديدا في تعليم اللغة العربية لجميع المراحل الدراسية يعني من المرحلة الابتدائية، المرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية. أن كتاب تعليم اللغة العربية الجديد ينمي ويحسن الكتاب السابق وذلك أن منهج تعليم اللغة العربية لا يتركز في جانب المعلومات فحسب بل يتوسع إلى التركيز في ثلاثة جوانب تعني الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، والجانب المهاري على حسب تطور النفسية لدى الطلاب. فتعلم اللغة العربية من القرار رقم ١٨٣ عام ٢٠١٩ يعني أن يقدر الطلاب على تعمق

1 Direktorat Kskk Madrasah and others, 'KEPUTUSAN MENTERI AGAMA TENTANG No.183', 2019.

2 MOCHAMMAD SHOFWAN HIDAYATULLOH and MARDIYAH MARDIYAH, 'Studi Komparasi Kma No. 183 Tahun 2019 Dengan Kma No. 165 Tahun 2014 Tentang Pedoman Kurikulum 2013 Materi Pai Dan Bahasa Arab', *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Pengetahuan*, 2.1 (2022), 16–24 <<https://doi.org/10.51878/cendekia.v2i1.836>>.

المعلومات، مشاورتها، وبنائها من خلال تعلقها بواقع الحياة¹. وكذا من جانب تقييم المعلومات أن القرار الجديد يتطلب من وجود مهارة التفكير العالي يعني *Higher Order Thinking Skills (HOTS)* بمعنى أن جميع أنواع التقييم ومناهجه لا بد أن يعتمد على البيانات، الحقائق، الظاهرة، والحالات التي تتعلق بواقع الحياة لدى الطلاب².

فلا يخفى عن الذي يشتغلون في العملية التعليمية من المعلمين والطلاب أن كتاب التعليم له دور كبير في تحقيق مراد التعليم. فكتاب التعليم هو مجموعة من المواد التعليمية التي تُكون حسب ضوء المنهج التعليمي المطبق فهو أحد مداخل تطبيق المنهج، وكذا أنه إحدى وسائل التي تساعد الطلاب على الفهم ويقدم المعلومات المقروءة لفهم العالم³. ولكون كتاب التعليم وسيلة لعملية التعليم والتعلم فإن له الوظائف، وهي: (١) يكون مصدرا أو مرجعا للطلاب. (٢) يكون مادة في التقييم. (٣) ليساعد المعلم على قيام المنهج. (٤) يكون أحد معايير في اختيار طريقة التعليم التي سيستخدمها المعلم. (٥) وسيلة لارتقاء المسار المهني⁴.

فالهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كما ذكر طعيمة هو: (١) أن يتدرب المتعلم على التحدث باللغة العربية مثلما يتحدثون العرب بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك وفي ضوء المهارات اللغوية. (٢) أن يتعرف المتعلم على الأصوات والكلمات وطرق التفكير الفريدة التي تجعل اللغة العربية مختلفة عن اللغات الأخرى.

1 adelia dwi Karenina, baiq kurnia Buana, and Sri Rahayu, 'Tinjaun Penyempurnaan Kurikulum Bahasa Arab Berdasarkan KMA 183 Dan 184 Tahun 2019', *Jurnal Pendidikan Dan Konseling*, 4.3 (2022), 1865–76 <<https://doi.org/https://doi.org/10.31004/jpdk.v4i3.4973>>.

2 HIDAYATULLOH and MARDIYAH.

3 Chicin Marchella Kolintama and Muhammad Nur Iman, 'Telaah Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kelas X Berdasarkan Keputusan Menteri Agama (KMA) Nomor 183 Tahun 2019', *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education*, 1.1 (2022), 74 <<https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v1i1.5994>>.

4 Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Diva Press. Yogyakarta, Diva Press, 2016. Hal. 169

٣) أن يتعرف المتعلم الثقافة الإسلامية العربية وعلى ثقافة الأشخاص الناطقين باللغة العربية، بما في ذلك كيفية عيشهم وتفاعلهم مع الآخرين^١. فمن هذه الأهداف تظهر صفات الكتاب الجيد هي أن يساعد الكتاب على تحقيق هذه الأهداف الثلاثة لدى طلاب. وذلك سيذكر الباحث المعايير المعتمدة لرشدي أحمد طعيمة التي تساعد معرفة ملائمة جودة محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية مع تلك المعايير.

وعلى المعلم أن يقدر على اختيار كتاب التعليم الجيد والمناسب حسب المنهج المطبق، وللحصول على النتائج الجيدة من العملية التعليمية فمن أسبابها جودة كتاب التعليم المستخدم^٢. فذكر النظام الحكومي الإندونيسي رقم ١٩ عام ٢٠٠٥ أن كتاب التعليم الجيد لا بد أن يعتمد على الأسس الأربعة: (١) يهتم بمكونات جودة المحتوى الذي يعتمد على أساس الهدف التعليمي المطلوب من الطلاب تحقيقها وهي الهدف الأساسي والهدف الفرعي. (٢) يهتم بمكونات لغوية الكتاب. وذلك أن اللغة المستخدمة في الكتاب لا بد أن تعتمد على أساس القواعد اللغوية الجيدة والصحيحة ليسهل وصول المعلومات إلى القارئ خاصة المعلم والطلاب. (٣) النظريات مقدمة بشكل جذاب، وتفاعلي حتى يدفع إلى إثارة التفكير العميق والموسع. (٤) محتوى الدرس مقدم بشكل جذاب ومصور خاص بكتاب التعليم، تسهل قراءته وتطبيقه، وذات الكتاب تكون جيدة^٣. (Badan Standar Nasional Pendidikan (BSNP) أو هيئة معايير التعليم الوطنية ذكرت أن الكتاب الجيد لا بد أن يتكون بأربعة أشياء تعني ملائمة

^١ رشدي، أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، أم القرى (مكة المكرمة، ١٩٨٥). ص. ٢٩

^٢ Muhammad Afifi Amrulloh, 'Analisis Kesalahan Penerapan QOWA'ID Pada Buku Ajar Bahasa Arab', *AL-Tadzkiyyah: Jurnal Pendidikan Islam*, 6 (2015), 46–65.

^٣ Kemendikbud, 'PERATURAN PEMERINTAH REPUBLIK INDONESIA NO. 19 TAHUN 2005', 2005.

المحتوى، ملاءمة العرض، ملاءمة اللغة، وملاءمة تدرج الدرس. وهذه الأربعة مبينة على شكل البنود المفصلة ليسهل للمعلم تطبيقه.

نظرا إلى البيانات السابقة عن أهمية كتاب التعليم في العملية التعليمية ودوره كإحدى الوسائل في نجاح تحقيق الأهداف التعليمية، فقد وجدت النتائج في البحوث السابقة التي تدل على وجود المشكلة في كتب تعليم اللغة العربية في إندونيسيا منها الأخطاء عند تطبيق القواعد في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية والثانوية^١. تحليل محتوى درس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية^٢. تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية على أساس المنهج ٢٠١٣^٣. دراسة مقارنة جودة كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية^٤. من نتائج هذه الدراسات، تم العثور على مشاكل في الكتب المدرسية العربية في المدارس مثل الأخطاء في وضع درس القواعد، ومعايير الكفاءة التي لم تكن تساوي كفاءة عمق المواد، وعدم وجود جاذبية في مظهر الكتاب.

وكذا قد ذكر طعيمة أن واقع كتب تعليم اللغة العربية في الحقيقة التي يتفق عليها خبراء تعليم العربية كلما التقوا في ندوة ضمهم مؤتمر هي أن كتاب تعليم العربية في أزمة. ولعل مصدر هذه الأزمة أمران يُعزى أحدهما إلى وضع الكتاب في الأمة العربية بشكل عام، ويرجع ثانيهما إلى تقصير خبراء تعليم هذه اللغة بشكل خاص^٥. ومن هذه البيانات مما يدفع الباحث على تحليل كتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون

1 Muhammad Afif Amrulloh and others, 'ANALISIS KESALAHAN PENERAPAN QAWA'ID PADA BUKU AJAR BAHASA ARAB', *Jurnal Pendidikan Islam*, 6 (2015).

2 Rini Dwi Susanti, 'Studi Analisis Materi Ajar "Buku Teks Pelajaran" Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Di Kelas Tinggi Madrasah Ibtidiyah', *Arabia*, 5.2 (2013).

3 Sutri Ramah and Miftahur Rohman, 'Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kurikulum 2013', *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, 2.2 (2018), 141
<<https://doi.org/10.29240/jba.v2i2.552>>.

4 M Syamsul Ma'arif, 'Perbandingan Kualitas Buku Teks Bahasa Arab Tingkat Madrasah Tsanawiyah', *Jurnal Pendidikan Islam*, 4.1 (2015)
<<https://doi.org/10.14421/jpi.2015.41.209-234>>.

^٥ رشدي، أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، أم القرى (مكة المكرمة، ١٩٨٥). ص. ٣٠.

الدينية الفصل العاشر الثانوي عام ٢٠٢٠ لتكتشف جوانب العيوب والنقائص وكذا المميزات فيه.

ومن ظهور هذه المشكلات يرى الباحث وجود الحاجة الماسة إلى عملية تحليل كتاب تعليم اللغة العربية الصادر من وزارة الشؤون الدينية خاصة في محتوى الكتاب للفصل العاشر الثانوي عام ٢٠٢٠. واختار الباحث كتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية الفصل العاشر الثانوي عام ٢٠٢٠ لسببين (فالسبب الأول) لأنه آخر كتاب تعليم اللغة العربية الذي صدر من وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، فعملية التحليل لها دور مهم في اختبار جودة الكتاب في ضوء معيار معتبر بل إذا أهمل تحليل كتاب التعليم يعني إهمال جودة العملية التعليمية وكذا يتعدى إلى إهمال تحقيق نجاح هدف التعليم. ففوق الأخطاء من كتاب التعليم المعتمد عليه لدى المعلم والطلاب أمر ممكن حدوثه، وعلى المعلم الذي يدير على العملية التعليمية في الفصل أن يدقق في تأمل كتاب التعليم المستخدم من قبل واضعي المنهج.

فكتاب التعليم إذا لم يقيم فيه التحليل قبل استخدامه قد يؤدي إلى حدوث الخطر لدى الطلاب وكتاب التعليم الذي لم يكن على أساس معايير مناسبة يؤدي إلى عدم التفاعلي من الطلاب في الدراسة وانخفاض تميزهم، فقد ذكر طعيمة عن أهمية تحليل محتوى الكتب المدرسية هي (١) التأكيد بأن الكتب والمواد التي يستخدمها المعلمون للتعليم جيدة حقاً، فهي التي ترشد المعلمون على معرفة الموضوعات أكثر الأهمية للتعلم. (٢) التعاون بين الخبراء والمعلمين ومديري المدارس ومسؤولي العمل الحكومي والعوام لتحسين الكتب المدرسية والمواد التعليمية. (٣) ليساعد المشتغلون في تأليف الكتب مثل المؤلفين والمحررين والناشرين في إعداد كتب مدرسية جديدة، وذلك من خلال إخبارهم بالأشياء التي يجب تضمينها وما يجب تجنبه. (٤) تقديم الأدوات

لمراجعة برامج الدراسة كاملاً، وفي إعداد المعلمين وفي إختيار الكتب المدرسية والمواد التعليمية^١.

(والسبب الثاني) أنه قد توصل الباحث من خلال استقراءه والتتبع في كتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية الفصل العاشر الثانوي عام ٢٠٢٠ إلى وجود الجوانب التي تختلف بمعايير كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عند رشدي أحمد طعيمة منها (١) أن في كتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية الفصل العاشر الثانوي عام ٢٠٢٠ يستعان فيه اللغة الوسيطة أي اللغة الإندونيسيا في شرح الدرس وأما عند طعيمة رفض استعمال لغة وسيطة في مثل هذا الكتاب، (٢) لم يكن في كتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية الفصل العاشر الثانوي عام ٢٠٢٠ دروس الأساسية لقواعد الإملائية في مهارة الكتابة بشكل خاص بل يعرض على المتعلم التدريبات فحسب ولم يهتم بالأمور الإملائية مع أنها عند طعيمة أمر مهم.

وكذا اختار الباحث كتاب دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية للدكتور رشدي أحمد طعيمة كأدوات معيار جودة كتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية الفصل العاشر الثانوي عام ٢٠٢٠ لما فيه من المميزات أن كتاب إعداد المواد التعليمية يألّف من أجل إجابة مشكلة وكيفية الخروج منها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما قال طعيمة أن المتخصصين والمشتغلين في مجال تعليم اللغة العربية يشكون من قلة الأدوات والاختبارات والمعايير التي تغني حاجاتهم من تقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها^٢. فكتاب دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية للدكتور رشدي أحمد طعيمة يؤلّف من أجل إشباع حاجات المشتغلين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومن أجل هذه البيانات السابقة اختار الباحث موضوعاً مهماً لهذا البحث وهو: تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية

^١ رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، p. 81.

^٢ رشدي، أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. ص ٧

للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة
(دراسة تقويمية)

ب- أسئلة البحث

بناء على المقدمة السابقة، عرض الباحث أربعة أسئلة ما يلي:

١- ما مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة؟

٢- ما مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة؟

٣- ما مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة؟

٤- ما مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة؟

ج- أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث، هي ما يلي:

١- لوصف مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة.

- ٢- لوصف مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة.
- ٣- لوصف مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة.
- ٤- لوصف مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة.

د- أهمية البحث

تتضمن الأهمية من هذا البحث كما يلي:

١- الأهمية التطبيقية

من النتائج في هذا البحث يرجى أن يعطي المعلومات المكتبية في مجال تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية وتقييمه وخاصة في كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويرجى أن يكون هذا البحث مرجعاً للبحث المستقبل خاصة فيما يتعلق بتحليل كتاب تعليم اللغة العربية وتقييمه.

٢- الأهمية النظرية

أ- للباحث

(١) يغني الحاجات العلمية والمعرفية لدى الباحث ويساعده في عملية كيفية تحليل

محتوى كتاب التعليم وتقييمه في منظور خبير

ب- لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية

١) مساهمة فكرية والمداخلة في تحسين جودة محتوى في إعداد مواد تعليم اللغة العربية بنظر إلى معيار معتمد

٢) المداخلة في زيادة المعلومات عن الأسلوب المناسب في إعداد كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والاقتراحات في منهجه

٣) كشف أوجه القوة والضعف في محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ في منظور رشدي أحمد طعيمة

ج- للمعلم والمتعلم

١) مساعدة المعلم على فهم الدروس في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ وعلى اختيار الطريقة المناسبة في تعليمها.

٢) يعين المعلم على أن اللغة العربية تسهل دراستها وتعليمها بأي كتاب ما، إذا كان بمنهج إعداده صحيحا.

٣) مساعدة المتعلمين على فهم الدروس في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ وعلى فهم الطريقة التي يستخدمها المعلم في تعليمه.

هـ- حدود البحث

أولاً: الحدود الموضوعية

اختصر موضوع هذا البحث في (١) محتوى كتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ للمرحلة الثانوية الفصل العاشر دون غيره من كتاب تعليم اللغة العربية في صفوف ومراحل أخرى (٢) النظر إلى وضع محتوى كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة فيما يتعلق بالمهارات اللغوية الأربعة أي

مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة في منظور رشدي أحمد طعيمة.

ثانيا: الحدود المكانية

كتاب كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ هو يعتبر الحد المكاني في هذا البحث، ويقصد الباحث من (Madrasah 'Aliyah) هي مرحلة بعد المرحلة المتوسطة في إندونيسيا.

ثالثا: الحدود الزمانية

وأما الزمان الذي قام الباحث في هذه الدراسة فهو في الفصل الثاني من بداية شهر يوليو إلى شهر ديسمبر عام ٢٠٢٢ م.

و- تحديد المصطلحات

وردت المصطلحات في هذا البحث التي لا بد من شرحها وتوضيحها حتى لا تلبس على القراء ومطلعي البحث، ومن تلك المصطلحات هي:

- ١- تحليل محتوى الكتاب: الطريقة التي يدرس بها العلماء في البحث العلمي. يحاولون فهم ما يقال بطريقة واضحة ومنظمة ، ويستخدمون الأرقام لوصفه. وأما هذا البحث يهدف وصف محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠.
- ٢- محتوى كتاب تعليم اللغة العربية: ما يشمل من المعلومات ومهارات التي يتم تنظيمها على شكل المقررات الدراسية مساعدة على تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم و على تحقيق الأهداف التعليمية. ولكن المراد في هذا البحث هو محتوى كتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠.

٣- الكتاب التعليمي: يقصد منه الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي التي تساعد المعلم على التعليم والمتعلم على التعلم. إنه مصنوع من قبل خبراء في التعليم ويتم فحصه بعناية للتأكد من دقته. لذلك، يمكننا الوثوق به. والمراد في هذا البحث كتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠.

٤- المرحلة الثانوية: ويقصد منها المرحلة الدراسية بعد الابتدائية والثانوية بنسبة إلى المصطلح الإندونيسي، وفي المصطلح العربية هي بمثابة المرحلة الثانوية تعني المرحلة الدراسية بعد المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

٥- منظور رشدي أحمد طعيمة: أي أنه النظريات والآراء لأحمد رشدي طعيمة في المعايير الجيدة لمحتوى كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ز- الدراسات السابقة

١- الدراسة الأولى

داوي عاتيقة (٢٠١٤). موضوع البحث هو تقييم الكتاب المدرسي "هيا نفهم اللغة العربية" لتعليم اللغة العربية لمستوى المتوسط. رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة جودة الكتاب المدرسي "هيا نفهم اللغة العربية" لتعليم اللغة العربية لمستوى المتوسط. فمنهج هذا البحث استخدمت الباحثة فيه المنهج الوصفي في دراسة تقييمية بمدخل الكمي، وأدوات هذا البحث هي أداة التقييم الوثائق بعلامة الفحص ولحصول على بيانات البحث تقوم الباحثة بالجمع من الكتب التي تتعلق بالموضوع وهي قسمان الأول البيانات الأساسية تجمعها من الكتاب "هيا نفهم اللغة العربية" لتعليم اللغة العربية للمستوى المتوسط والثاني كتب المعايير

لإعداد الكتاب المدرسي التي ألفها رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة، عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان، وناصر عبد الله الغالي.

أما أسلوب تحليل البيانات فتخطو الباحثة ٧ المراحل: (١) حددت الباحثة الهدف من التقويم. (٢) حددت الباحثة عناصر التقويم للكتاب المدرسي "هيا نفهم اللغة العربية" في الجزء الأول. (٣) جمع البيانات لتكوين المعايير إعداد كتاب اللغة العربية لغير الناطقين بها التي أخذت من مجموعة الكتب. (٤) تعين الباحثة أسئلة التقويم وهي بأداة التقويم من كتاب اللغة العربية لغير الناطقين بها لعبد الرحمن بن الفوزان. (٥) تصديق البيانات عن أداة تقويم الكتاب من الخبر. (٦) إجابة الباحثة أسئلة التقويم بعلامة الفحص. (٧) تحليل البيانات ثم تقاس برموز: $N = f \times n \times 6 \times 100\%$

فنتيجة البحث هي أن نسبة الموية النتجية من الإجابة %٦٣،٩ هي جيد من حيث معالجة أحكام عامة (إخراج الكتاب) ومعالجة الأصوات ومعالجة التراكيب ومعالجة المهارات ومعالجة الاستماع ومعالجة الكلام ومعالجة القراءة ومعالجة الكتابة ومعالجة الأمور الثقافية ومعالجة نصوص الكتاب ومعالجة الأنشطة التدريبات وتقييم الكتاب المدرسي "هيا نفهم اللغة العربية" هي جيد إلا من معالجة المفردات هي مقبول لأن الكتاب المدرسي "هيا نفهم اللغة العربية" لا توحد المفردات الجديدة في كل درس.

٢- الدراسة الثانية

محمد فكري أنباري (٢٠١٦). موضوع البحث هو تحليل كتابي مستقلي وأمثلي لتعليم القراءة (دراسة وصفية تحليلية مقارنة). رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

يهدف هذا البحث إلى ثلاثة أهداف: (١) وصف الكتاب الأمثلي والكتاب المستقلي، (٢) لمعرفة محتوى الثقافي والمعرفي في الكتاب الأمثلي والكتاب المستقلي، (٣) لمعرفة مزايا وعيوب الكتاب الأمثلي والكتاب المستقلي في تعليم القراءة. ومدخل البحث المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي، وأما نوع البحث المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي. وإجراءاته هي حصل الباحث على مصادر البيانات ثم يحلل البيانات يقارن البيانات ويجمع البيانات حتى يحصل دراسة منهجية.

ونائج هذا البحث هي: (١) يصنف الكتاب الأمثلي والمستقلي للدارس الإندونيسي الذي يريد أن يتعلم قراءة النص العربي سهلاً. (٢) المحتوى الثقافي والفكري في الكتاب الأمثلي هو الثقافة الجاوية لأن تدريس القواعد النحوية والصرفية من خلال اللغة الجاوية. أما قيمة الثقافية والفكرية في الكتاب المستقلي أتت من الكتاب الأمثلي، منها: التوحيد، تاريخ الحضارة الإسلامية، الشريعة، الدافع، الجغرافيا، التصوف، مزية القرآن. (٣) والمزية في الكتاب الأمثلي من جانب التراكيب اللغوية متعددة، أما عيوبه من جانب قائمة المفردات هي عدد المفردات ناقص من أقل عدد المفردات المدروسة في المرحلة الابتدائية، ومن جانب التدريبات اللغوية يقدم التدريبات من تدريبات الأنماط لم يحصل الدارس إلى تدريبات الإتصال. على أسس نتائج البحث، استنبط الباحث من تحليل أربع الجوانب المحللة: ومن المزايا الكتاب الأمثلي هي عدد المواد المقدمة أكمل من الكتاب المستقلي. وكذلك في الكتاب المستقلي توجد في تقديم المواد النحوية من خلال مخطط وتنوع المحتوى الثقافي وتقديم قائمة المفردات على حسب ميدان المعنى، وتشتمل تدريباته بتدريبات الأنماط وتدريبات الإتصال.

٣- الدراسة الثالثة

نونوك إستعانة أوفير (٢٠٢٢). موضوع البحث هو تحليل محتوى الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية للشؤون الدينية على ضوء وسطية الإسلام. رسالة الماجستير

في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

يهدف البحث إلى معرفة (١) شرح محتويات كتاب اللغة العربية لطلاب الصف العاشر. (٢) لشرح معنى الوسطية الإسلامية التي وضعتها وزارة الدين بجمهورية إندونيسيا. (٣) لمعرفة محتوى الكتب العربية الصادرة عن وزارة الدين في إندونيسيا على ضوء وسطية الإسلامية. والمنهجية التي تستخدم في هذه الدراسة هي نهجاً نوعياً باستخدام طرق تحليل المحتوى.

ظهرت نتائج هذا البحث على ثلاث نقاط: (١) كتاب الطالب العربي الذي حلله الباحث مسودة كتاب مدرسي مؤقت خلال فترة الامتحان العام، يحتوي كتاب الطالب العربي هذا على عدة أجزاء وهي الغلاف، جدول المحتويات، مادة تحتوي على ستة دروس، المراجع والغلاف الخلفي. (٢) الاعتدال في الإسلام هو عملية فهم وممارسة التعاليم الدينية بطريقة عادلة ومتوازنة، للاعتدال أربعة مؤشرات وهي: الالتزام الوطني، والتسامح، ومناهضة العنف، والتكيف مع الثقافة المحلية. تشير نتائج تحليل هذه الدراسة إلى أن كتب الطلاب باللغة العربية (مسودة كتاب مدرسي مؤقت خلال فترة الامتحان العام) للفصل العاشر تتوافق مع قيم الوسطية الإسلامية التي صممتها وزارة الدين بجمهورية إندونيسيا.

٤ - الدراسة الرابعة

نور الاميرا هارميليندا (٢٠٢٢). وموضوع البحث هو تحليل المادة التعليمية "القراءة الممتعة" من خلال نظرية وليام فرنجس ماكي (William Francis Mackey) للمرحلة الطفولة المبكرة. رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ويهدف هذا البحث إلى (١) وصف اختيار الهدف و المستوى و الحصّة في المادة التعليمية "القراءة الممتعة" من خلال نظرية وليام فرنجش ماجكي. (٢) وصف اختيار نوع اللغة في المادة التعليمية "القراءة الممتعة" من خلال نظرية وليام فرنجش ماجكي. (٣) وصف اختيار المادة في المادة التعليمية "القراءة الممتعة" من خلال نظرية وليام فرنجش ماجكي. (٤) وصف اختيار المقدار في المادة التعليمية "القراءة الممتعة" من خلال نظرية وليام فرنجش ماجكي. (٥) وصف اختيار المعيار في المادة التعليمية "القراءة الممتعة" من خلال نظرية وليام فرنجش ماجكي. و استخدمت الباحثة المدخل الكيفي في هذا البحث و المنهج الوصفي بنوع الدراسة المكتبية. والبيانات في هذا البحث نتائج تحليل من خلال نظرية وليام فرنجش ماكي في اختيار ومصدره المادة التعليمية "القراءة الممتعة". وأسلوب جمع البيانات في هذا البحث هي الوثائق الكتابية. وفي تحليل البيانات يستخدم تحليل المحتوى عند كريفيندوف وهي التوحيد، وأخذ العينات، والتسجيل، والتقليص، والاستنتاج.

ونتائج البحث هي: (١) تهدف المادة التعليمية "القراءة الممتعة" إلى تعرّف وتدرّس اللغة العربية الفصحى التي تركز على المحادثة اليومية والقراءة والكتابة واللغة العربية في كل من الوسائط المكتوبة والرقمية. (٢) واللهجة المستخدمة اللغة العربية الفصحى، وتسجيلها للتلاميذ، وأساليبها اللغة الرسمية و استخدام وسيلة القراءة، (٣) اختيار الصوت تعليم القراءة في المادة التعليمية "القراءة الممتعة" بتعليم الأصوات العربية وعدد الأصوات في المادة التعليمية "القراءة الممتعة" صوتان، وهما الأصوات المتحركة والأصوات الساكنة. ومن اختيار القواعد يوجد أربع و خمسون جملة و ثمان تصريفات و ثلاثة عشر حرفا. ومن اختيار المفردات، يوجد خمسمائة وثلاث و أربعون مفردة. ومن اختيار الدلالة ، لا يوجد الدلالة معجميا ونحويا. (٤) توجد في المادة التعليمية "القراءة الممتعة" ٩١ % من الاسم، و ٧،٩ % من الفعل و ٠،٧ % من الظرف و ٠،١ % من الصفة. (٥) توجد ١٢،٥ % مفردة بالتواتر العالي، و ٣،٤ % مفردة

بالمدى الوسعة، والمفردات فيها مناسب بناء على سياقها، و٨،٤ ٪ مفردة من الشمول، و٤،٨٪ مفردة من باب التعليمية. والمادة التعليمية "القراءة الممتعة" استوفى عناصر المادة التعليمية الجيدة من خلال نظرية وليام فرنجس ماكي إلا اختيار الحصة. ولذلك يحتاج إلى تحديد الحصة حتى يمكن أن يعرف الحصة المحتاجة لتعليم هذا الكتاب.

٥- الدراسة الخامسة

عزية الحلمية (٢٠١٧). موضوع البحث هو تحليل الكتاب "درس اللغة العربية" على ضوء وليام فرنجس ماجكي. رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

أما أهداف من هذا البحث هي: (١) لمعرفة تحليل مناسبة اختيار المواد وتدرج المواد في الكتب "درس اللغة العربية" لوزارة شؤون الدينية للفصل الثامن في المرحلة المتوسطة على ضوء وليام فرنجس ماجكي . (٢) لمعرفة تحليل مناسبة تقديم المواد وتكرار المواد في الكتب "درس اللغة العربية" لوزارة شؤون الدينية للفصل الثامن في المرحلة المتوسطة على ضوء وليام فرنجس ماجكي. المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي على منهج الوصفي التحليلي. وطريقة جمع البيانات هي الوثائقية لأن من البحوث المكتبية. نتائج البحث هي اختيار المواد لايناسب بالنظرية وليام فرنجس ماجكي لأنه لا يكتب المؤلف أهداف التعليم إما كان المادة مطابقا بالكفاءة المتعلم واللغة المستخدمة اللغة البسيطة والعوامل المختصة هي المفردات والقواعد، وتدرج المواد يناسب بالنظرية وليام فرنجس ماجكي إما من التجمع والتوفر، التجمع المادة حسب الموضوع بالأنشطة التعليمية والتفوق المادة من المفردات والعبارات. في تقديم المواد يناسب بالنظرية وليام فرنجس ماجكي لأن تشمل على أربعة أنماط وهم التفاضلية والمقصودية والتصورية . وأما تكرار المواد لا يناسب بالنظرية وليام فرنجس ماجكي لأن

لا توجد المادة عن الاستماع في هذا الكتاب فقط الكلام، القراءة، الكتابة وتوجد المفردات.

ومن هذه الدراسات السابقة المذكورة في هذا البحث فيوجد الأوجه التشابه والأوجه الاختلاف بين هذه الدراسات وهذا البحث. وهنا يعرضها الباحث من خلال الجدول ما يلي:

الجدول ١:

المقارنة بين البحوث السابقة

الرقم	المؤلف	الموضوع	وجه التشابه	وجه الاختلاف
١	داوي عاتيقة	تقويم الكتاب المدرسي "هيا نفهم اللغة العربية" لتعليم اللغة العربية لمستوى المتوسط	البحثان يشتهان في عملية تقويم كتاب تعليم اللغة العربية	مختلفان في جهتين: الأولى أن الباحثة تقوم بتقويم الكتاب فحسب أما الباحث يقوم بتحليل الكتاب ثم يقومه. والثانية في نوع الكتاب المقوم أما الباحثة داوي عاتيقة تقوم كتاب "هيا نفهم اللغة العربية" أما الباحث يقوم كتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية.

٢	محمد فكري أنباري	تحليل مستقلي وأمثلي لتعليم (دراسة وصفية تحليلية مقارنة)	البحثان يشتبهان في عملية تحليل كتاب تعليم اللغة العربية	مختلفان في ثلاثة جوانب: الأولى أن الباحث محمد فكري أنباري يقوم بتحليل الكتابين ثم يقارن بينهما أما الباحث هنا يقوم بتحليل الكتاب ثم يقوم به. والثانية في نوع الكتاب المقوم أما الباحث يحلل كتاب كتابي مستقلي وأمثلي لتعليم القراءة ثم يقارن بينهما أما هذا البحث يقوم بتحليل كتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية ثم يقوم به. والثالثة في جانب المادة أما الباحث يركز في تحليل تعليم القراءة أما هذا البحث في محتوى الكتاب كله.
---	------------------------	---	---	--

٣	نونوك إستعانة أوفير	تحليل محتوى الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية للشؤون الدينية على ضوء وسطية الإسلام	البحثان يشتبهان في عملية تحليل كتاب تعليم اللغة العربية وفي نوع الكتاب المقوم	مختلفان في جهة معيار تحليل الكتاب أما الباحث نونوك إستعانة أوفير يحلل الكتاب في ضوء وسطية الإسلام وأما هذا البحث في منظور رشدي أحمد طعيمة
٤	نور الاميرا هارميليندا	تحليل المادة التعليمية "القراءة المتعة" من خلال نظرية وليام فرنجس ماكي (William Mackey) Francis Mackey) للمرحلة الطفولة المبكرة.	البحثان يشتبهان في عملية تحليل كتاب تعليم اللغة العربية على نظرية معينة.	مختلفان في ثلاث جوانب: الأولى أن الباحثة نور الاميرا هارميليندا تقوم بتحليل الكتاب فحسب دون التقويم أما الباحث هنا يقوم بتحليل الكتاب ثم يقومه. والثانية في نوع الكتاب المحلل أما الباحث يحلل كتاب "القراءة المتعة" أما هذا البحث يقوم بتحليل كتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية ثم

<p>يقوم به. والثالثة في جانب النظرية للمعييار أما الباحثة تستخدم نظرية وليام فرنجس (ماكي William) في Francis Mackey) دراسة بحثها أما الباحث يستخدم نظرية أحمد رشدي طعيمة في تحليل الكتاب وتقويمه.</p>				
<p>مختلفان في جانبين: الأولى في نوع الكتاب المحلل أما الباحث يحلل كتاب "درس اللغة العربية" أما هذا البحث يقوم بتحليل كتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية ثم يقوم به. والثانية في جانب النظرية للمعييار أما الباحثة تستخدم نظرية وليام فرنجس</p>	<p>البحرثان يشتهان في عملية تحليل كتاب تعليم اللغة العربية على نظرية معينة.</p>	<p>تحليل الكتاب "درس اللغة العربية" على ضوء فرنجيس ماجكي.</p>	<p>عزبة الحلمية</p>	<p>٥</p>

(William ماضي Francis Mackey في دراسة بحثها أما الباحث يستخدم نظرية أحمد رشدي طعيمة في تحليل الكتاب وتقويمه.				
--	--	--	--	--

والخلاصة أن وجه الاختلاف بين الدراسات السابقة الواردة ذكرها وهذا البحث هو يكون في جانبين، الجانب الأول طريقة دراسة البحث فأما هذا البحث تسلك طريقة دراسة تحليلية تقويمية أما الدراسات السابقة تسلك طريقة مختلفة إما دراسة تحليلية فحسب دون التقويم وإما دراسة تحليلية مقارنة. الجانب الثاني من حيث تركيز البحث فأما هذا البحث فيتركز في تقويم محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ وأما الدراسات السابقة فتختلف في تركيز تحليل الكتاب. والذي يهم من هذا البحث الجديد هو تقديم محتوى الكتاب الجيد من كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بعد التحليل والتقويم حسب الآراء والنظريات للعالم رشدي أحمد طعيمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: تحليل المحتوى

أ- مفهوم تحليل المحتوى

تحليل المحتوى يتكون من كلمتين هما التحليل والمحتوى فصيغة الكلمة مركبة تركيب الإضافة فينبغي أن يشرح التعريف لكل من الكلمة أولاً ثم يشرح الكلمة بتركيبها الإضافي. فكلمة التحليل لغة مأخوذة من فعل حَلَّلَ-يُحَلِّلُ-تَحْلِيلًا، حلَّ الشيء أي رجعته إلى عناصره، ويقال حلل الدم وحلل البول، ويقال حلل نفسية فلان أي درسها لكشف خباياها^١. وكلمة المحتوى لغة من فعل احتوى-يحتوي فهو بمعنى عند محتوى الكتاب أي كل ما تضمنه دفنا الكتاب من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم تحملها رموز لغوية يحكمها نظام معين من أجل تحقيق هدف ما^٢.

فتحليل المحتوى كمصطلح مستقل يعرف أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال^٣. ويعرف بأنه وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليلها^٤. فمن هذه التعريفات يقصد الباحث هنا أن تحليل المحتوى في هذا البحث هو وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة من خلال

^١ العربية، مجمع اللغة، المعجم الوسيط ed. by، مكتبة الشروق الدولية (القاهرة، ٢٠٠٤). ص. ١٩٤

^٢ رشدي، أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. ص. ٣٧

^٣ رشدي، أحمد طعيمة. ص. ٣٧

^٤ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته (الأردن: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠١). ص. ٥٤

تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليلها.

ب- أهمية تحليل محتوى الكتاب

عملية التحليل لمحتوى الكتاب المدرسي لها أهمية كبيرة كما ذكرها طعيمة^١ فيما يلي:

- ١- التأكد بأن الكتب والمواد التي يستخدمها المعلمون للتعليم جيدة حقاً، فهي التي ترشد المعلمون على معرفة الموضوعات أكثر الأهمية للتعلم.
- ٢- التعاون بين الخبراء والمعلمين ومديري المدارس ومسؤولي العمل الحكومي والعوام لتحسين الكتب المدرسية والمواد التعليمية.
- ٣- ليساعد المشتغلون في تأليف الكتب مثل المؤلفين والمحررين والناشرين في إعداد كتب مدرسية جديدة، وذلك من خلال إخبارهم بالأشياء التي يجب تضمينها وما يجب تجنبه.
- ٤- تقديم الأدوات لمراجعة برامج الدراسة كاملاً، وفي إعداد المعلمين وفي اختيار الكتب المدرسية والمواد التعليمية.

ج- أهداف تحليل محتوى الكتاب

وقد أورد شكري سيد أحمد وعبد الله الحمادي في طعيمة^٢ من أهداف تحليل محتوى الكتب المدرسية فيما يلي:

- ١- التحقق مما إذا كان الكتاب يشمل جميع أنواع الفئات بإنصاف، بما في ذلك أولئك الذين قد لا يتم الحديث عنهم بنفس القدرة.

^١ رشدي أحمد طعيمة. ص. ٨١

^٢ رشدي أحمد طعيمة. ص. ٨١-٨٢

- ٢- فهم كيف يمكن للكلمات المستخدمة في محتوى درس أن تجعل الفهم أسهل أو أصعب.
- ٣- النظر إلى ما يجبه المتعلمون وكيف يتعلمون، ومعرفة ما إذا كان الكتاب يتطابق مع ذلك.
- ٤- اكتشاف كيف يظهر دور الرجال والنساء في الصور وماذا يفعلون تضم في المحتوى.
- ٥- التحقق مدى كفاءة الكتاب المدرسي بشكل كافٍ عن أشياء معينة.
- ٦- اكتشاف نوع التفكير الذي يساعد المتعلمين على فعله في الكتاب المدرسي.
- ٧- اكتشاف نوع التفكير الذي تحاول المعلومات مساعدة على القيام به بشكل أفضل.
- ٨- تحديد السلوكيات والمعتقدات الجيدة التي يجب أن يعلمها المتعلمون، مثل اللطف مع الآخرين أو اتباع ممارسات دينية معينة. كما يشمل تعليمهم عادات وتقاليدهم... إلخ.
- ٩- معرفة كيف يمكن للأشياء الموجودة في الكتاب المدرسي أن تساعد الأطفال على تعلم كيفية التصرف في المجتمع. الكتاب مهم لأنه يساعد المعلمين على تعليم ما يريدون أن يتعلمه الأطفال ، وهذا يساعد الأطفال على أن يصبحوا أعضاء صالحين في المجتمع.

د- إيجابيات طريقة تحليل المحتوى

تمتاز طريقة تحليل المحتوى بالإيجابيات العديدة منها:

- ١- لا يتعين على الباحث الذي يقوم بالدراسة التحدث إلى الأشخاص لمعرفة الأشياء لأنه يمكنهم العثور على معلومات في الكتب أو على المعلومات الإلكترونية.
- ٢- الباحث الذي يدرس شيئاً ما لا يغير ما يدرسه، لذلك يبقى كما هو قبل وبعد النظر إليه.
- ٣- يمكن إجراء التجربة مرة أخرى ومقارنة النتائج الجديدة بالنتائج القديمة أو مع نتائج التجارب الأخرى^١.

^١ العكش، فوزي عبد الله، البحث العلمي: المناهج والإجراءات. ص. ١٥٥

المبحث الثاني: الكتاب التعليمي

أ- مفهوم الكتاب التعليمي

كتاب التعليم مكون من كلمتين هما الكتاب والتعليم فصيغة الكلمة مركبة تركيب الإضافة فينبغي أن يشرح التعريف لكل من الكلمة. فالكتاب لغة كلمة مفردة وله جمع كُتُب فهو من فعل كَتَبَ-يَكْتُبُ-كِتَابَةٌ-كِتَابًا-وَكُتُبًا-فهو كاتب والمفعول مكتوب (للمتعدي)، فهو بمعنى صحف مؤلفة مجموعة وموضوعة بين غلافين^١. والكتاب عنصر بارز في العملية التعليمية وأنه من أكثر الوسائل استعمالاً في المدارس إذ تعتمد عليه المواد الدراسية وطرائق تدريسها المختلفة التي يتضمنها منهج الدراسة، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرائق تدريسها ويضمن أيضاً المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين كما له إمكانيات متعددة في العملية التعليمية لذا ينبغي أن يتوافر للكتاب التعليمي المناخ الملائم الذي يجعل المدرسة تستعمله في الصورة تجتذب المتعلم في استعمالاته^٢.

وأما التعليم في اللغة هو مصدر من فعل عَلَّمَ-يَعْلَمُ-تعليمًا مأخوذ من كلمة علم، عَلَّمَ فلانا الشيء تعليماً أي جعله يتعلم^٣، والتعليم اصطلاحاً هو كتاب يحاول أن يعلمنا شيئاً مهماً، مثل السياسة أو الخير أو الدين أو العلم. يمكن أن يكون أيضاً كتاباً ممتعاً للقراءة ولكنه لا يزال يعلمنا الأشياء^٤. فكلمة التعليم في المعجم يرادفه التدريس ولكن هناك فروق بينهما ذكرها حمزة هاشم في توفيق أن التعليم أشمل من

١ أحمد مختار عمر، 'معجم اللغة العربية المعاصرة' (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨)، p. 3367.

٢ صالح، رحيم علي، داخل، سماء تركي، and الطائي، فرحان، المنهج والكتاب المدرسي (بغداد: مكتبة نور الحسري،

٢٠١٧).

٣ اللغة. ص. ٦٢٣

٤ مجدي وهبه and كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤).

ص. ١١٢-١١٣

التدريس في الاستعمال التربوي، إن التدريس عمل مخطط مقصود أما التعليم فقد يحدث بقصد أو من دون قصد، التدريس يتناول المعارف والقيم من دون المهارات بينما التعليم يتناول المعارف والمهارات والقيم، التدريس يحصل في داخل المؤسسات التربوية التعليمية بينما التعليم يحصل في داخل المؤسسات التعليمية وخارجها أو الاثنين معا لان الفرد قد يتعلم في المدرسة أو قد يتعلم من المجتمع وقد يتعلم من أفراد العائلة^١. وكذا يرادف التعليم التربية ولكن ينبغي لنا أن نذكر الفروق بينهما منها التربية تشمل كل تنمية منصبة على قوى الفرد واستعداده وتوجيهها أما التعليم فيقصد به نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم^٢.

وأما الكتاب التعليمي في معناه اصطلاحا هو كما يعتقد زكي نجيب محفوظ هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر^٣، ويعرف الكتاب المدرسي بأنه الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها انجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ، نظرا لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا، لذلك فهو جدير بالاطمئنان إليه لأن واضعوه هم عادة من المختصين في التربية والمادة العلمية. أما عبد الحافظ سلامة، فيرى أن الكتاب التعليمي وسيلة متوافرة مع كل تلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيد، خاصة الكتب الحديثة للمرحلة الابتدائية المزودة بالصور الملونة وذات دلالة على موضوع الدرس، حيث

١ توفيق إسماعيل، 'دراسة تحليلية تقويمية لمنهج تدريس التراكيب النحوية في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الأول الثانوي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ على ضوء كتاب إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها' (سوكابومي، ٢٠٢١)، p. 100.

٢ عبد العزيز، صالح and عبد المجيد، عبد العزيز، التربية وطرق التدريس (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩) ص ٥٩.

٣ زكي نجيب محمود، 'في فلسفة النقد' (دار الشروق، ١٩٨٣)، p. 259.

جميعها صور تقود ثم تسير به بشكل تدريجي لمعرفة الحروف والكلمات والجمل ابتداء من الجملة^١.

ومن هذه التعريفات يقصد الباحث من معنى كتاب التعليم هو الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة.

ب- أهمية الكتاب التعليمي في تعليم اللغة

يعد الكتاب أهم مواد التعليم، ومن هنا فإن المرين يوصون بالعناية بإعداده ولاسيما تلك المواد التي تعني بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويظل التسليم بأهمية الكتاب أمراً لا يحتاج إلى تقرير، فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة، يبقى للكتاب مكانته المتفردة في العملية التعليمية. فعملية التدريس أيّاً كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساساً باقياً لعملية تعلم منظمة، وأساساً دائماً لتعزيز هذه العملية، ومرافقاً لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية. وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعلم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولذلك تعتبر نوعية الكتاب وجودته من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس^٢.

وذكر رحيم علي صالح وغيره أهمية الكتاب المدرسي جملة لكل من المعلم والمتعلم فيما يلي:

١ حسان الجبلاني and لوحيدي فوزي، 'أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية'، ed. by جامعة الوادي (مجلة

الدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢٠١٤)، p. 17.

٢ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (العربية للجميع، ١٤٣١).

١- تفريد التعليم: أي يتعلم الجميع بشكل مختلف ووفقاً لسرعتهم الخاصة. من خلال التعليم الفردي ، يمكن للمتعلمين القراءة والتعلم بالطريقة التي تناسبهم بشكل أفضل، بناءً على مهاراتهم وقدراتهم. هذا يساعد المتعلمين على التعلم بأنفسهم وهي طريقة جديدة للتعليم.

٢- ترتيب التعليم: الكتاب خاص يساعد المعلمين والمتعلمين على تعلم أشياء جديدة بالترتيب ومنظم. يحتوي الكتاب على أنشطة وأسئلة ممتعة للمساعدة في تذكر ما تم تعلمه. يساعد هذا المعلم على تخطيط الدروس ويساعد المتعلم على التعلم بشكل أفضل.

٣- تحسين التعليم: يستخدم المعلمون الكتب لمساعدتهم على التعليم في الفصل. تساعد الكتب المعلم على التحسن في التعليم وتساعد المتعلمين على تعلم أشياء جديدة. الكتب مهمة لأنها تساعد المتعلمين على التعلم والنمو.

٤- تنمية مهارات القراءة: عندما يقرأ متعلم ما كتاباً، يمكنه تعلم أشياء جديدة ويصبح أفضل في القراءة. يساعد هذا المعلمين على شرح الأشياء للمتعلمين بسهولة أكبر.

٥- مواكبة العصر: الكتاب الجيد مثل المعلم الذي يساعد المتعلمين في التعرف على كيفية تطور الأشياء وتحسينها من خلال العلم والتعليم. لا يتعلق الأمر بحفظ الحقائق فحسب، بل يتعلق أيضاً بمهارات التعلم والإبداع في جميع المجالات. يساعد هذا كلاً من المعلم والمتعلم على التحسن وإلهامهما لتعلم أشياء جديدة.

٦- الاقتصاد: أي بمعنى إذا كنت تستخدم كتاباً كثيراً ، فسيصبح أرخص. وبالمثل ، إذا قرأت وتعلمت من الكتب ، فإن عقلك يصبح أقوى وتصبح

أفضل في الأمور. يساعدك هذا على أن تكون ناجحًا ومفيدًا في مجتمعك
وبلدك^١.

ج- وظائف الكتاب التعليمي في تعليم اللغة العربية

ينبغي أن تذكر وظائف كتاب التعليم ما يرتبط بأمر المتعلم والمعلم، منها:

١- الوظائف المرتبطة بالمتعلم

نقل المعلومات

الكتاب التعليمي له وظيفة لنقل المعلومات في كون المتعلمين في بيئة دراسية
يقصد منها تحصيل معطيات خاصة (اكتساب مفاهيم وقواعد وصيغ
مصطلحات جديدة) والطريقة المتبعة هي الطريقة الإلقائية التلقينية، مجرد تذكر
المعلومات لا يكفي للمتعلم. يجب أن يكونوا قادرين على استخدامها في
مواقف الحياة الحقيقية لفهمها حقًا.

وظيفة تنمية الكفايات والقدرات

إن الكتاب التعليمي لا يجهز لمعرفة المعلومات فحسب ولكنه يهدف إلى
اكتساب المتعلم منهجيات وسلوكات وطرق عمل. فإذا كان نقل المعلومات
ينحصر في موضوعات التعلم، فإن العمل على مهارات ومواهب للمتعلم،
يتحسن في عمل الأشياء. يساعده هذا في التعرف على أشياء مختلفة بعدة
طرق مختلفة.

تدعيم وترسيخ المكتسبات

١ علي، تركي، and فرحان.

إن نوع التقييم الذي يمكن أن يتضمنه الكتاب التعليمي هو التقييم التكويني، عندما يريد المعلم مساعدة المتعلم على التعلم بشكل أفضل، فإنه يستخدم شيئاً يسمى "التقييم التكويني" لمعرفة ما يحتاج المتعلم إلى المساعدة فيه. يحتوي الكتاب المدرسي على بعض الأفكار حول كيفية مساعدة الطالب في هذه الأشياء.

وظيفة الإعانة على إدماج المكتسبات

وتسعى إلى تجنب توالي وتتابع المعرفة دون استيعاب وذلك بصياغة تعلمات تندمج تدريجياً بعضها البعض، بحيث يتم الربط بين المعلومات السابقة واللاحقة.

وظيفة المرجعية

يمكن اعتبار الكتاب التعليمي وسيلة المراجعة للمتعلم عند بحث عن معلومات دقيقة، وفي الأحيان يكون الكتاب المدرسي المصدر الأساسي في بحث عن المعلومات (خاصة في العالم القروي والمناطق النائية)، أما في المجال الحضري، فقد نجد مصادر أخرى تنافس الكتاب المدرسي وتتعداه.

٢- الوظائف المرتبطة بالمعلم

وظيفة إخبارية علمية وعامة

لا يمكن لأي شخص أن يكون له اطلاع على كل المعلومات المتوفرة في ميدان ما، ولهذا نجد أن الكتاب التعليمي يوفر للمدرسين المعلومات الأساسية المرتبطة بمادته، وهذا يعني أن على مؤلفي الكتب أن يضمنوا الكتاب معلومات علمية وموضوعية ومحينة.

وظيفة تكوينية

بتضمينه المستجدات التربوية، يكون الكتاب حافزا للأستاذ على البحث وتنمية معارفه وخبرته ودافعا للتكوين، والتنقيب على أنجع السبل ليكون الدرس ناجحا والمردودية عالية، خدمة للجودة المنتظرة.

وظيفة المساعدة على تدبير الدروس وإنجازها وكذا التقييم يمكن للكتاب أن يقدم للمدرس أدوات تساعد على إنجاز الدرس ويجد المدرس نماذج لتقييم التلاميذ، وقد يشمل الكتاب أيضا أدوات تساعد المدرس على تقصي الأخطاء وتحليلها وعلاجها في إطار تقييم تكويني^١.

فأهداف توظيف الكتاب التعليمي واستعماله في تعليم اللغة العربية خاصة هي اكتساب كفايات تواصلية مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات المتعلم في أن يتواصل نحو: (ينصت، يتحدث، يفهم، يسمي، يقدر نفسه، يشكر، يعبر عن الانتماء، يقارن)، وأن يقرأ نحو: القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، ويكتب نحو: يكمل، يتمم، ينتج نصوصا مصغرة، وأن يكتسب كفايات منهجية نحو: الملاحظة، التفكير بشكل منطقي، تطبيق التعليمات بشكل مناسب، وكفايات استراتيجية نحو: التعبير عن الأحاسيس والرغبات، التذوق، احترام الآخرين، احترام المحيط التربوي، وكفايات ثقافية نحو: نسبة الأفكار وارتباطها بزمنيتها، وإدماج التعلّمات، وإعطاء قيمة للتراث الفكري الإنساني^٢.

١ حسن لست، 'الكتاب المدرسي'، النداء التربوي

2 Luthfi Bakusy, 'Dauru Al-Kitab Al-Madrasi Fi Al-Irtiqo' Bi Al-'ilmiah At-Ta'limiyah Qiroatu Tahliliyah Naqdiyah Li Al-Kitab Al-Madrasi "Kitabu At-Tafkir Al-Islami As-Sanah Ats-Tsaniyah Tsanawi Namudzajan"', *Jurnal*, 2005, 261.

د- مبادئ إعداد الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية

جميع كتاب تعليم اللغة العربية لابد من اعتماد على الأسس الجيدة توفر المبادئ المهمة ليكون كتاباً جيداً، وفي ذلك على أربعة جوانب مهمة ينبغي الانطلاق منها أية مادة أو كتاب لتعليم اللغة العربية، هذه الجوانب هي^١:

١- الجانب النفسي

بعد الجانب النفسي جانباً مهماً في أية عملية تعليمية، بل لا يخلو بحث أو كتاب يتناول هذه العملية من الحديث عن دور هذا الجانب وصلته بالموضوع الكلي للبحث أو الكتاب، وبالمثل لا تستطيع عند تناول موضوع كموضوع مواد تعليم اللغة العربية إلا أن يجذب انتباهنا إلى هذا العنصر، فالحقائق المتصلة بنمو المتعلم لابد أن توجه بالضرورة موضوعات المادة التعليمية من حيث البناء والتركيب والشكل والمضمون. والمبادئ المتصلة بنظريات التعلم وبدور الميول والدافعية فيه كلها أمس نفسية تقوم بدور كبير في إعداد وإختيار وتنظيم مواد التعلم. ولعل الاهتمام بهذا الجانب ومراعاته يعتمد إلى حد كبير على مدى مساهمة مواد التعلم لمستويات الدمى ومدى مناسبتها للميول ومراعاتها لأحدث الحقائق والمبادئ في ميدان التعلم بشكل عام.

٢- الجانب الثقافي

تحتل الثقافة باعتبارها طرائق حياة الشعوب وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية مكانة مهمة في تعليم وتعلم اللغة، باعتبار أنها محتوى الوعاء اللغوي، وأنها مكون أساسي ومكمل للمتحوى اللغوي، لذلك لابد

١ الناقه، محمود كامل، "أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها in "ندوة اللغة العربية إلى أين؟ (المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الإيسسكو، ٢٠٢٢).

أن تحمل المادة التعليمية للغة أو كتاب تعليم اللغة العناصر الثقافية، بل وينبغي أن تندمج هذه العناصر الدماغاً كلياً في مادة تعليم وتعلم اللغة استناداً إلى أن تعلم اللغة يتوقف على مقدار نمو المهارة اللغوية وفي ذات الوقت ثمو الحصييلة الثقافية الفكرية.

٣- الجانب التربوي

عادة ما تعبر المبادئ التربوية عن النظرة التطبيقية في عملية التعلم لما تقدمه الأمس الأخرى من معلومات مثل الأساس النفسي والثقافي والتربوي. ومعرفة هذه المبادئ تساعد المسؤولين عن وضع المواد التعليمية واختيارها على تحليل هذه المواد وتحديد أيها يصلح للبرنامج الذي يقومون على تخطيطه وتنفيذه. وتتلخص هذه المبادئ التربوية في عدة مجالات هي : مبادئ تنظيم المادة التعليمية وهي التابع والاستمرار والتكامل. والضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة المادة التعليمية. ومبادئ تتصل بوضوح المادة التعليمية والتراثيتها. ومبادئ تتصل بمحتوى المادة التعليمية. ومبادئ تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها.

٤- الجانب اللغوي

تعد المادة التعليمية أساساً لتعليم اللغة، واللغة نظام، بل عندما تحللها سنجد أنها أكثر من نظام، إنها في الحقيقة نظام النظم، فنحن أولاً نجد نظام الأصوات، الذي يتكون منه نظام الأشكال (الكلمة)، الذي يؤدي بدوره إلى نظام البنية أو التركيب. وهذه الأنظمة الثلاثة تؤدي إلى نظام رابع هو نظام المعنى. لذلك، فنحن عندما تشرع في تحديد ما نود أن نختار منه المادة التعليمية نحتاج لتحليل كامل لهذه الأنظمة المتعددة، هذا التحليل الذي يمكن أن يقدم لنا ما يلي: (١) أصوات اللغة. (٢) أهم الأصوات

ذات الدلالة. ٣) الأصوات المفردة، والأصوات عندما تقترن في الظهور ،
والتغيرات التي تحدث فيها عندما تترابط وتتلاحق. ٤) أهم الأشكال
(الكلمات). ٥) ترابط الأشكال وتلاحقها وكيفية هذا الترابط. ٦) أهم
أنماط ومستويات التنظيم التي تظهر فيها هذه الأشكال (التراكيب). ٧)
كيفية ترابط كل هذه العناصر والتنظيمات السابقة بحيث تحمل خبراتنا في
وحدات من المعنى (الدلالة).

المبحث الثالث: معايير إعداد الكتاب عند رشدي أحمد طعيمة

أ- ترجمة رشدي أحمد طعيمة وسبب تأليف الكتاب

كتاب دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ألفه الدكتور رشدي
أحمد طعيمة. فمن الأحسن أن يعرف أولاً صاحب الكتاب، فمن هو الدكتور رشدي
أحمد طعيمة؟ دكتور رشدي طعيمة (١٩٤٠-٢٠١٤) - رحمه الله - أحد أعلام تعليم
اللغة العربية للناطقين بغيرها في العالم، شغل رحمه الله عمادة كليات التربية بالمنصورة
ودمياط ، وعمل في العديد من دول العالم كالمملكة العربية السعودية والإمارات وعمان،
كما عمل مستشار للعديد من المنظمات الدولية كالبنك الدولي والإيسسكو
والإيليسكو، ويحسب له أنه ألف المراجع العربية المؤسسة لمجال تعليم العربية للناطقين
بغيرها والتي لا تخلو منها ورقة بحثية في هذا المجال. درس رحمه الله الدكتوراه في الولايات
المتحدة الأمريكية، وعاش بمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية وزار ما يزيد عن ٣٥
دولة ، وفي رحمه الله في ١٩-١٢-٢٠١٣ ودفن بمدينة قويسنا حيث عاش أغلب
حياته^١.

فتأليف كتاب دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية من أجل
حل المشكلات والشكوى التي صدرت من المشتغلين بتعليم العربية لغير الناطقين بها

1 Mansoura University, Curriculum and Methods of Teaching Faculty Member.
<https://mansoura.academia.edu/Roushdy> diakses tanggal 20/10/2022

حيث قال المؤلف الدكتور رشدي أحمد طعيمة في مقدمة كتابه: "ولا يكاد يخلو عدد من أعداد المجالات الأكاديمية أو توصيات مؤتمر من المؤتمرات في مجال تعليم العربية من الشكوى من قلة الأدوات والاختبارات والمقاييس التي يمكن بلا ريب أن تشيع حاجة يحس بها المشغولون بتعليم العربية، وتسد فراغا يعاني منه ميدانه وتصحب هذه الشكوى عادة دعوة إلى المتخصصين وحث لهم على بذل الجهد في سبيل توفير ما يحتاجه الميدان من أدوات بحث وأساليب تقويم. ومن الأسئلة التي يكثر طرحها من المشتغلين بتعليم العربية لغير الناطقين بها ما يلي :

(١) كيف نحلل الكتب والمواد التعليمية المستخدمة في تعليم العربية ؟ أي ما الأسلوب العلمي الذي يمكن أن يستخدم لتعرف مضمون هذه الكتب والمواد لغويا أو ثقافيا ؟

(٢) ما الفئات التي ينبغي أن يدور حولها هذا التحليل ؟ وما الترتيب المنطقي الذي ينبغي أن يرد الحديث فيه عن هذه الفئات ؟

(٣) ما أهم قوائم المفردات الشائعة في ميدان تعليم العربية ؟ وكيف يمكن توظيفها في إعداد وتحليل وتقويم الكتب والمواد التعليمية ؟

(٤) ما أهم المعايير التي يمكن أن تستخدم في تقويم الكتب والمواد التعليمية حتى تختار أفضلها ؟

(٥) ما موقع المواد التعليمية المصاحبة مثل كتب القراءة الإضافية ومرشد المعلم وشريط التسجيل وكراسة التدريبات من برامج تعليم العربية ؟ وكيف يمكن إعدادها وتحليلها وتقويمها ؟

(٦) كيف نحدد مستوى اللغة التي كتبت بها المواد التعليمية ؟ وبلغة أكثر اصطلاحا كيف نقيس مستوى مقروئية Readability هذه المراد ؟ وما أدق الأساليب في

اختبار مستوى سهولة هذه اللغة خاصة في مجال تعليم العربية حيث نفتقر إلى معادلات انقراطية مقننة ؟

(٧) ما الصورة التي يمكن أن تأخذها كل من أداة تحليل المحتوى وأداة تقويمه ؟

(٨) وما أهم الخطوات التي يمكن للباحث أن يقوم بها إن أراد إعدادها ؟

من أجل هذه الأسئلة وغيرها ألف هذا الكتاب. وفي سبيل توفير أدوات العمل جمعت مواد ولا يزعم المؤلف أنه كتاب أكاديمي متعمق أو بحث ميداني من أبحاث طرق التدريس أو نظرية تربوية جديدة وإنما هو دليل عمل وحسبه ذلك".

ب- معايير رشدي أحمد طعيمة في تحليل الكتاب وتقييمه

وجود المعايير المعتمدة في عملية تحليل الكتب وتقييمها أمر مهم وكذا تحديد المجالات الرئيسية في العملية التحليلية التقييمية، وهذه هي المجالات الرئيسية التي ينبغي أن يتناولها تقييم الكتب عند رشدي أحمد طعيمة:

- ١- أسس إعداد الكتب: ويقصد به التعرف على المراحل التي سبقت إخراج الكتاب في شكله النهائي بما في ذلك الدراسات والبحوث التي رجع إليها المؤلفون وكذلك المنطلقات التي استندوا إليها.
- ٢- المحتوى اللغوي: ويقصد به التحليل والتقييم الخاص بالمحتوى اللغوي وتدريبه والمهارات التي يحاول المؤلف إكسابها للدارسين من خلال كتابه.
- ٣- المحتوى الثقافي: ويقصد به اختيار المحتوى الثقافي وتدريبه.

١ طعيمة، رشدي أحمد، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، ص ٧-٨

- ٤- طريقة التدريس: ويقصد بذلك التعرف على طريقة تعليم اللغات الأجنبية التي يتبناها المؤلفون والتي تنعكس بدورها على اختيار محتوى الكتاب وتنظيمه.
- ٥- التدريبات والتقويم: ويقصد بذلك التعرف على أنواع التدريبات اللغوية وعددها ومدى قدرتها على تثبيت المهارات اللغوية التي يسعى المدرس لاكتسابها للدارسين . وكذلك التعرف على أسلوب التقويم الذي يشيع في الكتاب والذي يمكن من خلاله معرفة مدى تحقيق أهداف الكتاب.
- ٦- المواد المصاحبة: ويقصد بها مختلف الأدوات التي تصحب الكتاب وتساعد على تحقيق أهدافه بكفاءة مثل: دليل المعلم، وشرائط التسجيل، وكراسة التدريبات، وغير ذلك من الأدوات.
- ٧- إخراج الكتاب: ويقصد به الشكل المادي للكتاب سواء من حيث طباعته أو تنظيمه بشكل عام، أو الوسائل التعليمية التي يوظفها.
- ٨- الانطباع العام: ويقصد بذلك التعرف على مدى مناسبة الكتاب للبرنامج الذي يختار له، وكذلك إحساس المعلم بالارتياح لاستخدامه.

فمن هذه المجالات الثمانية حدد الباحث مجال واحد هو المحتوى اللغوي ويخص المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) عند العملية التحليلية التقويمية في محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠، فهي سترد مع المعايير التي وضعتها رشدي أحمد طعيمة فهي توضح مدى تناسب بين محتوى الكتاب والمعايير المعتمدة^١. وتفصيلها ما يلي:

المعايير للمهارات اللغوية

^١ تنكو عين الفرحة، أداة تقويم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. 2013،

مهارة الاستماع	
١	يعين الكتاب المتعلم على التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلاف
٢	يعين الكتاب المتعلم على فهم ما يلقي عليه من حديث باللغة العربية في حدود المفردات التي تعلمها
٣	يعين الكتاب المتعلم على انتقاء ما ينبغي أن يسمع.
٤	يعين الكتاب المتعلم على التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة
٥	يعين الكتاب المتعلم على التعرف على التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً
٦	يعين الكتاب المتعلم على إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة
٧	يعين الكتاب المتعلم على أدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الأصوات العربية وما يوجد في لغته
٨	يعين الكتاب المتعلم على التمييز بين نعمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية
٩	استنباط واستخلاص النتائج من المسموع
مهارة الكلام	
١	يعين الكتاب المتعلم على نطق الكلمات العربية نطقاً صحيحاً
٢	يعين الكتاب المتعلم على استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام
٣	يعين الكتاب المتعلم على تنمية مهارة الكلام من خلال الحوارات
٤	يعين الكتاب المتعلم على التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة
٥	يعين الكتاب المتعلم على التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة
٦	يعين الكتاب المتعلم على اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
٧	يعين الكتاب المتعلم على إلقاء قصة / خطبة قصيرة مكتملة العناصر

مهارة القراءة	
١	يعين الكتاب المتعلم على ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر
٢	يعين الكتاب المتعلم على التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية من المقروء
٣	يعين الكتاب المتعلم على استنتاج المعنى العام من المقروء
٤	يعين الكتاب المتعلم على تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق
٥	يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الجهرية
٦	يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الصامتة
٧	يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة المكثفة
٨	يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الموسعة
مهارة الكتابة	
١	يعين الكتاب المتعلم على كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة
٢	يعين الكتاب المتعلم على مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة
٣	يعين الكتاب المتعلم على التعرف على أنواع مختلفة من الخط العربي وإتقان خط النسخ
٤	يعين الكتاب المتعلم ترجمة الأفكار مستعملاً المفردات والتراكيب المناسبة
٥	يعين الكتاب المتعلم على التعرف على الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب والعكس
٦	يعين الكتاب المتعلم على تلخيص موضوع الدرس تلخيصاً كتابياً صحيحاً

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ومنهجه

استخدم الباحث المدخل الكيفي في هذا البحث وهو أن التركيز في معالجة التجارب الواقعة والأحداث الجارية، سواء في الماضي أو الحاضر، على ما يدركه الباحث منها ويفهمه ويستطيع تصنيفه، ولمح العلاقات التي يمكن ملاحظتها ملاحظة عقلية^١. ويسلك هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة^٢.

وهذا البحث من نوع البحث المكتبي وهو دراسة الوثائق هي دراسة تركز على تحليل أو تفسير المواد المكتوبة بناء على سياقها. يمكن نشر المواد الملاحظات والكتب المدرسية والصحف والمجلات والرسائل والأفلام واليوميات والمخطوطات والمقالات وما شابه ذلك^٣.

فمن هذا المدخل ومنهجه يكون وسيلة للباحث في عملية تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ وتقويمه في منظور رشدي أحمد طعيمة.

¹ Saleh Mohammed Al Assaf, 'Introduction to Research in Behavioral Sciences' (riyadh: مكتبة العيكان, ١٩٨٩, p. 466.

² رجاء وحيد الدويدري, البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية (دمشق: دار الكر, ٢٠٠٠). ص ١٨٣

³ Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif*, Syakir Media Press, 1st edn, 2021. Hal. 93

ب- البيانات ومصادرها

المراد من البيانات هنا التي تساعد الباحث على توضيح البحث من المعلومات التي تتعلق بموضوع البحث المركز وهي نوعان فالنوع الأول المحتويات والدروس الموجودة داخل كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ والنوع الثاني الآراء والنظريات لرشدي أحمد طعيمة التي تتعلق بإعداد كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ويراد بمصادر البيانات هي عندما يريد عالم أن يتعلم شيئاً ما، فإنهم ينظرون إلى الأشياء التي تحتوي على المعلومات التي يحتاجونها. يمكن أن تكون هذه الأشياء أشياء أو أشخاصاً لديهم إجابات لأسئلة الباحثين^١، أو من المفهوم أنها الموضوعات التي يمكن من خلالها الحصول على البيانات. وينقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين: (١) المصدر الأساسي وهو المحتوى كتاب تعليم اللغة العربية للصف الأول الثانوي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠، وقرار وزارة الشؤون الدينية رقم ١٨٣ عام ٢٠١٩ ورقم ١٨٤ عام ٢٠١٩ عن المنهج وكيفية تطبيقه في المدارس. وكتاب دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية للدكتور رشدي أحمد طعيمة لكونه معياراً للتقويم. (٢) وأما المصدر الثاني فهو الكتب المعتمدة والرسائل العلمية سواء كانت مطبوعة أم إلكترونية التي متعلقة بموضوع البحث زيادة لتوثيق المعلومات التي وردت في هذا البحث.

^١ رجي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته (الأردن: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠١). ص.

ج- أساليب جمع البيانات وأدواته

تعني من أداة البحث الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته^١ والمعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث أو اختيار فروضه^٢ فإن أدوات و طريقة جمع البيانات التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي الوثائق (مصادر المعلومات) *Documents*، فهي الطريقة المهمة بنسبة للبحث النوعي أو المكتبي وتعني بحث المعلومات المتعلقة بموضوع البحث خلال المصادر بشكل الصحف، والمقالات والكتب والمجلات والتركات من زمن الماضي وغير ذلك^٣. يقول غنيشا وزميله إن الوثيقة مادة توفر معلومات أو إرشادات. وهي الوعاء الماضي للمعرفة وللذاكرة الإنسانية. وتوجد أنواع كثيرة من الوثائق، ولا بد لخبير المعلومات أن يجيد معرفة خواصها وتحديد نوعها حتى يجري عليها المعالجة المناسبة ويستعملها الاستعمال المناسب. وهناك نوعان من الخواص للوثائق، هما:

- ١ (الخاصة المادية (مادة صنع الوثيقة، طبيعة الرموز المستخدمة، الحجم، وسيلة الإنتاج، إمكانية قراءة الوثيقة مباشرة أو ضرورة استخدام آلة لهذا الغرض... الخ).
- ٢ (الخاصة المعنوية للوثيقة (الهدف، المحتوى، الموضوع، المصدر، كيفية الحصول عليها)^٤.

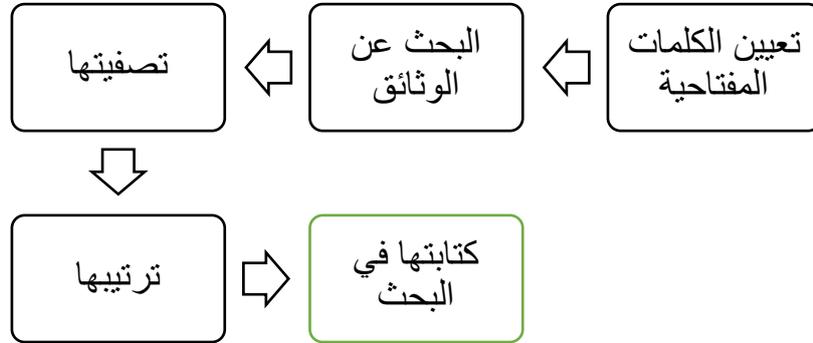
ثم الخطوات لدراسة عن الوثائق في هذا البحث يتم كما يلي:

١ بدر، د. أحمد، 'أصول البحث العلمي ومناهجه' (المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٤)، p. 526، ص. ٣٦

2 Al Assaf. Hal. 100

3 Siyoto dan sodik, 'Dasar Metodologi Penelitian. Yogyakarta : Literasi Media', 2015. Hal. 65

٤ عليان. ص. ١٢١



لدراسة الوثائقية الجيدة للبحث المكتبي ، هناك الخطوات التي يجب أن يمر بها من قبل الباحث. يذكر كريسيويل أن هناك خمس خطوات في إجراء دراسة الوثائق¹:

- (١) تحديد الكلمات الرئيسية المستخدمة في عمليات البحث عن الوثائق.
- (٢) بحث عن الوثائق حول موضوع ما من خلال أنواع المواد وقواعد البيانات، بما في ذلك تلك المتوفرة في المكتبات الأكاديمية أو من الإنترنت.
- (٣) تقييم نقدي للوثائق وتصنيفها بعد اختيارها للمراجعة.
- (٤) تنظيم الوثائق التي اخترتها عن طريق تلخيص أو تدوين الوثائق و تطوير مخططها البصري.
- (٥) كتابة بيانات الوثائق من خلال تقديم ملخص بيانات الوثائق لإدراجها داخل البحث.

¹ Mahanum Mahanum, 'Tinjauan Kepustakaan', *ALACRITY: Journal of Education*, 1.2 (2021), 1–12 <<https://doi.org/10.52121/alacrity.v1i2.20>>.

الجدول ٢ :

منهجية البحث

رقم	أسئلة البحث	البيانات	مصادر البيانات	أدوات جمع البيانات
١	ما مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة؟	المحتويات والدروس الموجودة داخل كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ ومعايير محتوى الكتاب عند رشدي أحمد طعيمة.	كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ . و KMA ١٨٣ و ١٨٤ . وكتاب إعداد المواد التعليمية لرشدي أحمد طعيمة.	الوثائقية
٢	ما مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة؟	المحتويات والدروس الموجودة داخل كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ ومعايير محتوى الكتاب عند رشدي أحمد طعيمة.	كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ . وكتاب إعداد المواد التعليمية لرشدي أحمد طعيمة.	الوثائقية

	إعداد المواد التعليمية لرشدي أحمد طعيمة.	الإندونيسية عام ٢٠٢٠ والمعايير لرشدي أحمد طعيمة	الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة؟	
الوثائقية	كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ وكتاب إعداد المواد التعليمية لرشدي أحمد طعيمة.	المحتويات والدروس الموجودة داخل كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ والمعايير لرشدي أحمد طعيمة	ما مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة؟	٣
الوثائقية	كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ وكتاب إعداد المواد	المحتويات والدروس الموجودة داخل كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام	ما مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية	٤

	التعليمية لرشدي أحمد طعيمة	٢٠٢٠ والمعايير لرشدي أحمد طعيمة	عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة؟	
--	-------------------------------	---------------------------------------	---	--

د- أسلوب تحليل البيانات

يقصد من تحليل البيانات أو المعلومات استخراج الأدلة والمؤشرات العلمية الكمية والكيفية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث أو تؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها. ويعتبر نوع تحليل المعلومات في هذا البحث التحليل الكيفي وهو أن التركيز في معالجة التجارب الواقعة والأحداث الجارية، سواء في الماضي أو الحاضر، على ما يدركه الباحث منها ويفهمه ويستطيع تصنيفه، ولمح العلاقات التي يمكن ملاحظتها ملاحظة عقلية^١. ثم يقوم الباحث بالتحليل الوثائقي أي أنه عرض الدراسة النظرية التي تتعلق بمشكلة البحث في الجوانب اللغوية^٢ التي تم تعيينها مستعينا من دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية للدكتور رشدي أحمد طعيمة لكونه معيارا للتقويم. ومن أجل هذه البيانات في هذا البحث فهي تنقسم إلى قسمين البيانات الكيفية والكمية استخدم الباحث طريقتين في تحليلهما، وتفصيلها ما يلي:

أ- البيانات الكيفية

1 Al Assaf. Hal. 111

2 Nanang Martono, *Metode Penelitian Kuantitatif: Analisis Isi Dan Analisis Data Sekunder*. Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada., *Metode Penelitian Kualitatif*, 2010, LXVI.

أما طريقة تحليل البيانات التي يستخدمها الباحث في البيانات الكيفية هي بأسلوب Miles and Huberman ، ويتكون من هذا الأسلوب ثلاثة المراحل جمع المعلومات وتصنيفته، ثم عرضها، ثم الخلاصة¹. وتفصيلها ما يلي:

(١) جمع المعلومات وتصنيفته يعني عملية الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث ثم يقوم باختيار البيانات الرئيسية والمركزة بالموضوع ثم يحذف ما هو لا يفيد في البحث. من هذه العملية يحتاج الباحث من جهد في جمع المعلومات ويدقق في تصفية المعلومات المهمة من غيرها و يحذف ما ليس له علاقة بالموضوع.

(٢) عرض المعلومات يعني أن الباحث يقوم بترتيب المعلومات التي قد تصفى من قبل، والترتيب إما على شكل المقالي أو وضع المعلومات في المربعات أو غير ذلك الذي يمكن أن يسهل للقارئ عموماً أو لمختبر البحث خاصة فهم المعلومات.

(٣) الخلاصة وتعني أن الباحث بعد أن يعرض المعلومات المرتبة يقوم بأخذ الخلاصة من نتيجة البحث إما بتوضيح الأشياء الغامضة أو يبين باكتشاف شيء جديد من البحث.

ب- البيانات الكمية

أما الطريقة التي استخدمها الباحث لتحليل البيانات الكمية هي بأسلوب الإحصاء Sudana Degeng بالرموز الإحصائية التالية²:

1 sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (bandung: alfabeta, 2012). Hal. 246

2 I Nyoman Sudana Degeng, *Ilmu Pengajaran Taksonomi Variabel* (jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Direktorat Jenderal Pendidikan Tinggi Proyek Pengembangan Lembaga Pendidikan Tenaga Kependidikan, 2000).

$$\frac{\text{المئوية} = \text{النتيجة المحسولة} \times 100\%}{\text{المجموعة}}$$

$$N = \frac{fx}{n} \times 100\%$$

$$N = \text{نسبة مئوية} \quad Fx = \text{عدد النتيجة} \quad n = \text{عدد الأسئلة}$$

وذلك بعد أن قام الباحث بملاءمة محتوى كتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠ للصف الأول الثانوي، ليكتشف مدى التناسب والجوانب غير مناسبة في منظور رشدي أحمد طعيمة.

وأما معايير التقويم لها أي بعد قيام الباحث بحساب البيانات الكمية السابقة فتقوم باستخدام مقياس نموذج ليكرت¹:

النسبة المئوية %	التقويم
١٠٠-٨١	مناسب جدا
٨٠-٦١	مناسب
٦٠-٤١	مقبول
٤٠-٢١	ناقص
٢٠-٠	غير مناسب

والأخير كتابة النتيجة من المعايير السابقة واستخراج خلاصة جودة محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للصف الأول الثانوي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

¹ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (Yogyakarta: Andioffset, 2000).

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

عملية التعليم والتعلم لن ينفك من وجود الوسائل لتحقيق الأهداف فمن أهم الوسائل في التعليم هي الكتاب، ومهما تطورت الوسائل بتحديث تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة يبقى الكتاب التعليمي له منزلة عالية فهو بمثابة الأساس المرجعي لعملية التعليم عند مراجعة المعلومات لدى المعلم والمتعلم. وكذا في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فالكتاب التعليمي له دور مهم لتحقيق الأهداف التعليمية، فالتحدث عن جودة الكتاب يعني محتوياته من الدروس فلا نستطيع أن نعرف جودة الكتاب إلا بعد تحليل محتوى دروسه بالمعيار المعتمد لمستوى للكتاب الجيد. ولهذا يهتم هذا البحث بتحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية في منظور رشدي أحمد طعيمة.

ولأجل هذا ستكون البيانات مفصلة في هذا الفصل فيتكون من أربعة المباحث:
١) محتوى دروس مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ و مدى ملاءمته مع معايير رشدي أحمد طعيمة. ٢) محتوى دروس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ و مدى ملاءمته مع معايير رشدي أحمد طعيمة. ٣) محتوى دروس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ و مدى ملاءمته مع معايير رشدي أحمد طعيمة. ٤) محتوى دروس مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ و مدى ملاءمته مع معايير رشدي أحمد طعيمة. وقبل الدخول إلى تفصيل المباحث حذا ذكر لمحة موجزة عن كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠، وتفصيلها ما يلي:

فكتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية للفصل العاشر الثانوي عام ٢٠٢٠ يتكون من ١٠٧ صفحة وviii صفحات، فمن الصفحة i إلى viii يضمن فيها الغلاف، البيانات عن المؤلف والمطبعة، مقدمة، إرشادات الترجمة الحرفية العربية-الإندونيسية، فهرس. أما من صفحة ١ إلى ٨٩ يتضمن فيها ٦ الدروس ولكل درس فيه درس الاستماع، القراءة، القواعد، الكلام، الكتابة. وفي كل أول الدرس ورد البيان عن الأهداف الخاصة منه والمؤشرات، وخرائط المفاهيم. وكذا في كل آخر الدرس خلاصة الدرس. يؤلف هذا الكتاب محمد إلياس و مُعدّله أحمد مبلّغ. ونشرتها مديرية العامة للتعليم الإسلامي في المدارس لوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، فالكتاب هو الطبعة المطبوعة الأولى عام ٢٠٢٠ وهو الكتاب الصادر من المنهج المقرر في عام ٢٠١٩ KMA 183. فبنظر إلى هذه البيانات أن هذا الكتاب يعتبر جديدا وتم تفعيل استخدامه في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

المبحث الأول: محتوى دروس مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة
الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ و مدى ملاءمته
مع معايير رشدي أحمد طعيمة

أ- محتوى درس الاستماع

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا ، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل
حياته الأولى بالآخرين، عن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب،
ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة كالأصوات وقراءة
وكتابة. أن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها سواء لقراءته أو كتابته، كما
أن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الاستفادة
منها والتفاعل معها بل أن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان أخطاء كثيرة تهدده أن
الأصم يتعرض في حياته للكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها أو أن يحدد
اتجاهها^١. ويعرف الاستماع بأنه تركيز الشخص المستمع للكلام المتحدث بغرض فهم
مضمونه وتحليله ونقده، أي ليس المقصود من الاستماع الانصات للحديث فقط بل
يتجاوز ذلك إلى ربط الرموز بدلالاتها، ومدى صحة هذه الدلالات^٢.

وإذا كان هذا شأن الاستماع في حياة الإنسان بشكل عام، فللاستماع شأن آخر
في حياة الطالب الأجنبي، مقصود من ذلك موقع مهارة الاستماع إلى اللغة العربية بالنسبة
لطالب غير عربي ناطق بلغات أخرى إنما المهارة التي تكاد لا تنقطع حاجته لها حتى بعد
مغادرته البلد العربي الذي عاش فيه أو البرنامج الذي اتصل به. من أجل هذا تحظى مهارة
الاستماع تليها القراءة بمكانة متميزة في برامج تعليم اللغات الثانية دون تقليل بالطبع من
شأن غيرهما من المهارات^٣.

^١ رشدي، أحمد طعيمة، 'المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الثاني' (مكة المكرمة). p. 384, ص. ٣١٥

^٢ الغالي، ناصر عبد الله and عبد الله، عبد الحميد، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (دار الاعتصام). ٥١

^٣ رشدي، أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج أساليبه (إيسيكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

١٩٨٩). ص. ١٣٧

فقد وضع رشدي أحمد طعيمة ٩ معايير لمحتوى درس الاستماع الجيد داخل كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي:

١ - يعين الكتاب المتعلم على التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلاف.

ويقصد من ذلك أن محتوى درس الاستماع الجيد هو الذي يعين المتعلم على التعرف على الأصوات العربية التي قد تختلف بالأصوات اللغة الأم لدى المتعلم ويعينه الكتاب على التمييز بين هذه الأصوات العربية سواء أكان ذات اشتباه أم مختلفة، فقد ذكر طعيمة أن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها كما أن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها والتفاعل معها^١.

أما درس الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ فقد اهتم بهذا الدرس اهتماما بحيث أن درس الاستماع وُضع في بداية درس اللغة من بقية دروس المهارات وهذا يتفق برأي طعيمة حيث قال للاستماع أهمية كبيرة في حياة الإنسان، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين. عن طريقه يكتسب المهارات الأخرى للغة كلاما وقراءة وكتابة^٢. فأما بنسبة إلى التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلاف في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ أنه يتفق بهذا المعيار بشكل مقبول بحيث أن درس الاستماع في جميع الدروس الستة داخل هذا الكتاب يبدأ باستماع المفردات المتعلقة بالموضوع العام للدرس فهذا يعين المتعلم على التعرف على الأصوات العربية بوسيلة

^١ رشدي، أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الثاني، ص. ٤١٦.

^٢ طعيمة، رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة،

١٩٨٩)، ص. ١٤٦.

استماع المفردات، كالمثال الاستماع للمفردة "المدرسة الثانوية الإسلامية" فهذا يعرف الصوت المختص للعربية يعني حرف "ث" من كلمة "الثانوية" وكذا يعين الطلاب التمييز بين صوت "ث" وصوت "س" في كلمة "المدرسة" ولكن هذا التمييز من اختلاف لا بد أن ينبه المعلم حتى يتأكد فهم المتعلمين أنهم يتبهنون من هذا التمييز ولم يكن ذلك التنبيه الخاص من الكتاب ولهذا يستنبط الباحث أن هذا المعيار يتفق بشكل مقبول.

٢- يعين الكتاب المتعلم على فهم ما يلقي عليه من حديث باللغة العربية في حدود المفردات التي تعلمها.

ويعني أن درس الاستماع يستطيع أن يطور مدى فهم المفردة التي قد تعلمها المتعلم وذلك بإلقاء بعض التعبيرات التي تتعلق بتلك المفردة ويمكن للمتعلم أن يفهمها. ودرس الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ يتفق بهذا المعيار بشكل مناسب جدا بحيث أن درس الاستماع فيه يأتي بأمر استماع المفردات ويفهمها ثم يأتي الدرس باستماع الحوار وفيه المفردات التي قد شرحت ويجب المتعلم الأسئلة المتعلقة بالحوار. وهذا الدرس يطلب من المتعلم فهم المفردات أولا التي استمعت إليه وإن لم يفهم المتعلم المفردات لما استطاع أن يجيب الأسئلة بعد الحوار، كالمثال في الدرس الأول للاستماع ورد كلمة "جديد" ثم جاء السؤال لدرس استماع الحوار "ما اسم التلميذ الجديد؟". وهكذا جرى لمثل هذا الدرس في بقية الدروس داخل كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠.

٣- يعين الكتاب المتعلم على انتقاء ما ينبغي أن يسمع.

ويقصد من ذلك أن الكتاب صاف من التعبيرات التي لا تليق أن يسمعها المتعلم كالتعبيرات عن الاستهزاء على أصحابه أو غيرها مما لا يليق أن يسمعه المتعلم. وكتاب

تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ يتفق بهذا المعيار بشكل مناسب جدا وذلك أن المفردات والتعبيرات لدرس الاستماع في هذا الكتاب تختص بالموضوع العام لكل درس فيه مثل في الدرس الأول المفردات والتعبيرات لدرس الاستماع تتعلق "بالتحيات والتعارف" وفي الدرس الثاني المفردات والتعبيرات حول الموضوع "الأسرة والبيت" وأيضا قد تزيد التعبيرات غير متعلقة بالموضوع العام التي تنفع المتعلم مثل في الدرس الأول يرد الاستماع للمفردات حول "الشهور القمرية والشهور الميلادية" واستماع التعبيرات اليومية كـ "صباح الخير"، وكذا في الدرس الثالث ورد استماع المفردات عن "أسماء الأيام في الأسبوع" واستماع التعبيرات عن "عبارات الاستئذان وجوابه". وهكذا جرى في جميع الدروس الستة داخل كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠.

٤ - يعين الكتاب المتعلم على التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

يعني أن درس الاستماع يعين المتعلم على التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة في الكلمات مثل: "المطر" و"المطار"، أما المطر يعني الماء النازل من السحاب^١. وأما المطار يعني الواسعة الفم من الآبار^٢ ويعني في المعنى المعاصر مكان مُعَدُّ بالوسائل الفنيّة لصعود الطائرات وهبوطها. يشير كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ إلى أنه لم يتفق بهذا المعيار بشكل ناقص من جهة لأنه في المستوى الثانوي فيتطلب من المتعلم أن يركز في فهم المسموع من الحوار واستماع المفردات الجديدة لكن في جهة أخرى يمكن للمتعلمين أن يتدربوا التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة من خلال استماع الحوار والمفردات الجديدة. فأما درس الاستماع للتمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة لكونه موضوعا

^١ اللغة. ص. ٨٧٥

^٢ اللغة.

خاصا فهو من الدروس في المرحلة المتوسطة، ولكن يمكن للمعلم أن ينبه الموضوع عن الحركات حين يُسمع المفردات فيميز للمتعلمين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

٥- يعين الكتاب المتعلم على التعرف على التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.

يعني أن درس الاستماع يعين المتعلم على التعرف على التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا، مثل: الفرق في الصوت بين "قَالَ - قَلَّ" والفرق في الصوت بين مسجداً - المسجد. ولم يتفق بهذا المعيار بشكل ناقص كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ لأنه في المستوى الثانوي فيتطلب من المتعلم أن يركز في فهم المسموع من الحوار واستماع المفردات الجديدة، فأما درس الاستماع الذي يركز في التعرف على التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا فهو من الدروس في المراحل قبل الثانوية. ولكن يمكن للمعلم أن ينبه هذا الموضوع حين يستمع المتعلمين المفردات الجديدة فيعرفهم هذا الموضوع ويميزهم ذلك صوتيا.

٦- يعين الكتاب المتعلم على إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة.

وذلك أن درس الاستماع يعين المتعلم على إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية مثل أن يقرأ المعلم كلمة "سؤال" يتضمن فيها ش-و (بالتشديد والمد)-لام، والرموز المكتوبة مثل ذلك "سؤال" ولم يختلف بين النطق والمكتوب. وكذا أن يقرأ المعلم كلمة التي تختلف بين الرموز الصوتية والمكتوبة وهي الكلمة التي تنطق ولا تكتب مثل: "هَذَا" فتقرأ ها (بالمد غير مكتوب) - ذا (بالمد).

وكتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ يتفق بهذا المعيار بشكل مناسب جدا وذلك أن درس الاستماع فيه يتركز في استماع المفردات الجديدة وفهمها وينبغي للمعلم أن يقرأ تلك المفردات حسب قاعدة الكلمة مثل درس الاستماع عن الشهور القمرية/الهجرية في

الدرس الأول توجد كلمة "مُحَرَّمٌ" فينبغي للمعلم أن يقرأ بتشديد حرف الراء وكذا غيرها من الكلمات.

٧- يعين الكتاب المتعلم على إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الأصوات العربية وما يوجد في لغته.

يعني أن درس الاستماع يعين المتعلم على إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الأصوات العربية وما يوجد في لغته أي لغة الإندونيسية. وذلك بأن يستمع المتعلم الأحرف التي تساوي أو تشبه في النطق بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية وكذا يستمع الأحرف التي لم توجد في إحدى اللغتين أو تختلف بينهما.

فأما بنسبة إلى إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الأصوات العربية وما يوجد في لغته في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ أنه يتفق بهذا المعيار بشكل مناسب بحيث أن درس الاستماع في جميع الدروس الستة داخل هذا الكتاب يبدأ باستماع المفردات المتعلقة بالموضوع العام للدرس فهذا يعين المتعلم على استماع الأصوات العربية بوسيلة استماع المفردات، كمثل الاستماع للمفردة "المدرسة الثانوية الإسلامية" فهذا يعرف الصوت المختص للعربية يعني حرف "ث" من كلمة "الثانوية" فهي مما لا يوجد في اللغة الإندونيسية، ولكن ذلك لا بد من انتباه من قبل المعلم.

٨- يعين الكتاب المتعلم على التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية.

يعني أن كتاب تعليم اللغة العربية يعين المتعلم على التمييز بين نغمات تعبير الكلام حين يستمعها، فالتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية هي بمعنى التعبير الذي يدل على ما يريد المتكلم حسب مشاعره وعاطفه كالغضب، الحزن، السرور وغيره. كما أن انفعال

معناه صفة ما هو قابل للإثارة والتهيج "انفعالية الأنسجة الحية"، انفعل بأمر أي اهتاج، وتأثر به^١.

يتفق بهذا المعيار بشكل مناسب جدا كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بحيث أنه اهتم باستماع المتعلم التعبيرات ذات انفعالية مثل ما ورد في الدرس الأول هناك الأمر "استمع إلى الأساليب أو التعبيرات وافهمها" وذكر فيه التعبيرات مثل "صباح الخير" وذكر أيضا التعبير لرده "صباح النور/صباح السرور"، و "أنا سعيد بلقائك" فرده "أنا مسرور بمعرفتك". وكذا في الدرس الثالث من الكتاب أنه يطلب من المتعلم أن يستمع إلى التعبيرات للإستئذان وجوابه مثل: "أستاذن يا أستاذ!" والجواب "طيب أو تفضل أو لا مانع. واستمع إلى تعبير الاعتذار مثل "آسف لأستطيع الحضور" والجواب "لا بأس". وكذا استمع لبعض التنبيهات مثل "التزم بالنظام!". فهذه الدروس تنطبق في بقية الدروس كاستماع التعبيرات للسؤال وغيره.

٩- استنباط واستخلاص النتائج من المسموع.

يعني أن الكتاب يعين المتعلم على استنباط واستخلاص النتائج بعد استماع العبارة. فكتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ يتفق بهذا المعيار بشكل مناسب جدا بحيث أن فيه التدريبات لإجابة الأسئلة بعد استماع الحوار أو النص مثل أمر هذا التدريبات "استمع إلى الحوار، ثم أجب عن الأسئلة الآتية!" و مثال للسؤال في الدرس الأول "ما موضوع الحوار السابق؟"، فهذه التدريبات عبارة عن استنباط المتعلمين مما يستمعوه خلال فهم المسموع. فهذا ينطبق في جميع الدروس الستة من الكتاب.

^١ عمر. ص. ١٧٢٥

ب- ملاءمة دروس الاستماع مع المعايير

انطلاقاً من البيانات السابقة يمكن أن يستنتج نتيجة مدى ملاءمة محتوى دروس الاستماع مع المعايير لرشدي أحمد طعيمة، فتفصيلها ما يلي:

مهارة الاستماع						
رقم	المعايير لطعيمة	نتيجة مدى الملاءمة				
		١	٢	٣	٤	٥
١	يعين الكتاب المتعلم على التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلاف			√		
٢	يعين الكتاب المتعلم على فهم ما يلقي عليه من حديث باللغة العربية في حدود المفردات التي تعلمها					√
٣	يعين الكتاب المتعلم على انتقاء ما ينبغي أن يسمع.					√
٤	يعين الكتاب المتعلم على التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة		√			
٥	يعين الكتاب المتعلم على التعرف على التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً		√			
٦	يعين الكتاب المتعلم على إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة					√
٧	يعين الكتاب المتعلم على إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الأصوات العربية وما يوجد في لغته				√	

√					٨	يعين الكتاب المتعلم على التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية
√					٩	استنباط واستخلاص النتائج من المسموع
٥	١	١	٢			الجملة
٢٥	٤	٣	٤			المجموع
		٣٦				النتيجة
		٪٨٠				النسبة المئوية
		مناسب				نتيجة التقويم

من البيانات في الجدول يدل على أن نتيجة مدى ملاءمة محتوى دروس الاستماع مع المعايير لرشدي أحمد طعيمة بالنسبة المئوية من مجموعة الدرجات السابقة هي ٪٨٠ بصفة مناسب. فعلى هذا أن محتوى دروس الاستماع من كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مناسب في منظور المعايير الجيدة لمحتوى كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لرشدي أحمد طعيمة.

المبحث الثاني: محتوى دروس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية
الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ و مدى ملاءمته مع
معايير رشدي أحمد طعيمة

أ- محتوى درس الكلام

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. فقيها تعبير
عن نفسه، وقضاء الحاجة، وتدعيم لمكانته بين الناس. والكلام في اللغة الثانية من المهارات
الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال
مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد
انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى
لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة
الثانية، وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية
اهتمامها. فتعليم مهارة الكلام يعني ممارسة الكلام يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل
إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب
إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا، من هنا نفاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته
وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستشاره بالحديث^١.

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن
من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في
مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية ادراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضموناً
للحديث، ثم نظاماً لغوياً بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه
العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيها عدا الرسالة الشفوية المتكلمة^٢.

^١ رشدي، أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه أساليبه. ص. ١٦٠
^٢ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه - مداخلة - طرق تدريسه) (مكة المكرمة: جامعة أم
القرى، ١٩٨٥). ص. ١٥٣

فقد وضع رشدي أحمد طعيمة ٧ معايير لمحتوى درس مهارة الكلام الجيد داخل كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي:

١- يعين الكتاب المتعلم على نطق الكلمات العربية نطقاً صحيحاً

فدرس مهارة الكلام الجيد لغير الناطقين باللغة العربية هو الذي يتطلب من المتعلم أن يطبق الكلام باللغة العربية كثيراً حتى ينطق المتعلم الكلمات العربية نطقاً صحيحاً. فقد اتفق فكتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بهذا المعيار بشكل مناسب بحيث أن درس الكلام فيه يتطلب كثيراً من المتعلمين أن يتبادلوا الأسئلة والأجوبة بينهم حسب الأمر، ومثال ذلك في الدرس الأول يُطلب من المتعلم أن يملأ الفراغ في القائمة مثل الاسم الكامل، عنوان البيت وغيرها. وبعد أن يملأ المتعلم ذلك الفراغ يتبادل المتعلم وصاحبه الأسئلة والأجوبة. وكذا في الدرس الثاني يطلب من المتعلم أن يتبادل الأسئلة والأجوبة مستعيناً بالصورة.

الكلام

١ تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك مستعيناً بالصورة التالية كما في المثال.

المثال للمؤونة الأولى:

- ألو أي كيف الحال؟

+ بخير والحمد لله

- متى تجوز اجتماع المُوظفين مع المُدير اليوم؟

+ تجوز اجتماع المُوظفين مع المُدير اليوم في الساعة العاشرة صباحاً



الصورة ١

فهذا مما يدل على أن هذا الكتاب يهتم بالجانب تدريب الكلام حتى ينطق المتعلم الكلمات العربية نطقا صحيحا. وهكذا ينطبق في جميع الدروس الستة.

٢ - يعين الكتاب المتعلم على استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام

الكلام الجيد هو الذي يستطيع أن يوصل المقصود منه إلى المخاطب، ولا يكون ذلك إلا باستخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام. فكتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجيد هو الذي يستطيع أن يعين المتعلم على استيعاب ذلك. ويتفق كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بهذا المعيار مناسب جدا بحيث أنه يهتم بجانب التراكيب من خلال أمثلة درس مهارة الكلام ومثال ذلك في الدرس الأول ورد فيه المثال لتبادل الأسئلة والأجوبة بين المتعلمين "مَا اسْمُكَ؟"، "اسمي محمد صالح" فيطلب من المتعلم أن يتبع ذلك المثال حين تبادل الأسئلة ولم يتحير المتعلم ما هو الصحيح من عبارة "مَا اسْمُكَ؟" هل بكسر الميم أو فتحه أو ضمه. وكذا في الدرس الرابع يطلب من المتعلم أن يطبق الحوار حسب المثال ثم يطبق الحوار حسب الكلمات المفتاحية مثل: ٣ صباحا/١١ ليلا، ومن هذه الكلمات يستطيع المتعلم أن يتبع التراكيب في الكلمات حسب المثال عند تطبيق الحوار.

٣ - يعين الكتاب المتعلم على تنمية مهارة الكلام من خلال الحوارات

يعني أن درس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لا بد أن يتضمن فيه الحوارات التي تنمي مهارة الكلام لدى المتعلم. فقد اتفق بهذا المعيار مناسب جدا كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بحيث أن درس مهارة الكلام فيه التدريبات التي تتطلب من المتعلمين أن يطبق الحوار بينهم ومثال ذلك الدرس الأول فيه تدريبات للتدريب

الأول يأمر المتعلمين أن يملأ الفراغات من الأسئلة ثم تبادل الأسئلة والأجوبة بينهم حسب السؤال المجهز في الحوار وإجاباتهم للأسئلة.

أ املأ الفراغ في الصندوق بالجابب الأيمن ثم تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك.

الاسم بالكامل	_____ :	١- ما اسمك ؟
رقم التسجيل	_____ :	٢- ما رقم التسجيل ؟
مكان وتاريخ الميلاد	_____ :	٣- ما مكان وتاريخ ميلادك ؟
عنوان بيتي	_____ :	٤- ما عنوان بيتك ؟
العنوان	_____ :	٥- ما عنوان مدرستك ؟
عنوان المدرسة	_____ :	٦- هل معك بطاقة شخصية ؟
عمر	_____ :	٧- ما عمرك ؟
رقم الهاتف	_____ :	٨- ما رقم هاتفك ؟
رقم الجوال	_____ :	٩- ما رقم جوالك ؟
رقم بيتي	_____ :	١٠- ما رقم بيتك ؟

الصورة ٢

ثم التدريب الثاني في الدرس الأول يطلب من المتعلمين أن يتبع المثال للحوار ثم يطبقه بينهم حسب الكلمات المفتاحية

ب تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك كما في المثال.

مثال :	٣ / هاشم أشعري	٤ / هلالان
١- ما اسمك بالكامل يا أخي ؟		
+ اشفي محمد صالح		
٢- ما عنوانك ؟		
+ عنواني : شارع هاشم أشعري رقم ثلاثة ، وهذا صديقي فيصل		
٣- ما عنوانه ؟		
+ عنوانه : شارع بهلان رقم أربعة		
٤- شكرا يا أخي أنا سعيد بلبانك		
+ عفوا ، وأنا مسرور بمعرفتك		
٥- إلى اللقاء		
+ مع السلامة		

الصورة ٣

ومن هذه التدريبات تدل على أن كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ يعين المتعلم لتيمنة مهارة الكلام

من خلال الحوارات. وهكذا في بقية الدروس الستة من الكتاب فيها الحوارات التي تتطلب من المتعلمين أن يطبقوها بينهم.

٤ - يعين الكتاب المتعلم على التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة

فمهاارة الكلام هو قدرة المتكلم على التعبير بألفاظ مفيدة لمخاطب كما ذكر ابن مالك في ألفيته "كلامنا لفظ مفيد كاستقم"، فالمطلوب من متعلم اللغة العربية لغير الناطق بها أن يقدر على التعبير بها. فكتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجيد هو الذي يعين المتعلم على تنمية قدرة التعبير عن الأفكار لدى المتعلم باللغة العربية. فقد اتفق بهذا المعيار بشكل مناسب جدا كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بحيث أن درس مهارة الكلام يدرب المتعلمين أن يعبروا الكلام باللغة العربية مباشرة مثال ذلك في الدرس الأول تحت العنوان "التحيات والتعارف" أن المطلوب من المتعلمين في هذا الدرس أن يعبروا أنفسهم كالاسم، عنوان البيت، العمر وغيرها فيعبرونها باللغة العربية، فهذا يناسب المتعلمين في بداية الدرس لتدريب التعبير عن الأفكار فهؤلاء يعبرون المعروف بنسبة لهم يعني تعريف أنفسهم، وهكذا في بقية الدروس.

٥ - يعين الكتاب المتعلم على التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية

المناسبة

كما هو المفهوم أن المقصود من الكلام لن يصل إلى المخاطب إلا بإبلاغ الكلام بشكل جيد، فالكلام الجيد هو الذي يعبر عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة، فالصيغ النحوية هي التي تصف صيغة الكلمات المثال صيغة الفعل في قواعد اللغة العلاقة بين الحدث الذي يصفه الفعل، والمشاركين في الحدث، مثل الفاعل والمفعول به. فعلى المتعلم أن يعرف متى يذكر أنا حين يقصد من كلامه هو الفاعل مثل "أستيقظ"، ويعرف متى يذكر ضمائر المخاطب مثل "تنام". فكتاب تعليم اللغة

العربية لغير الناطقين بها لا بد أن يشتمل على هذا الدرس حتى يعين المتعلمين على التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

فقد اتفق بهذا المعيار بشكل مناسب جدا كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بحيث أن فيه التدريبات للحوار الذي يعين المتعلم على استخدام الصيغ النحوية بشكل صحيح ومثال ذلك في الدرس الثاني هناك الأمر "أجر الحوار مع صديقك كما في المثال" والمثال ما يلي:

أجر الحوار مع صديقك كما في المثال.

المثال: الجمعة/٥ صَبَاخًا/١٢ لَيْلًا

ط-١: مَتَى تَسْتَقِظُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟

ط-٢: أَسْتَقِظُ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ صَبَاخًا تَقْرِينًا

ط-١: وَمَتَى تَنَامُ؟

ط-٢: أَنَامُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لَيْلًا تَقْرِينًا

الصورة ٤

والمطلوب أن يتبع المتعلمون هذا المثال للحوار ثم يطبقونه في التدريب، والتدريب يكون بذكر الكلمات المفتاحية فحسب حتى يقلد المتعلمون الحوار كما في المثال، والتدريب ما يلي:

١- الأحد/ ٣ صَبَاخًا / ١١ لَيْلًا	٣- الخُميس/ ٤ صَبَاخًا / ٩ لَيْلًا
ط-١ : _____ ؟	ط-١ : _____ ؟
ط-٢ : _____ ؟	ط-٢ : _____ ؟
ط-١ : _____ ؟	ط-١ : _____ ؟
ط-٢ : _____ ؟	ط-٢ : _____ ؟
٢- الثَّلَاثاء/ ٥ صَبَاخًا / ٨ مَسَاءً	٤- السَّبْت/ ٦ صَبَاخًا / ١٠ لَيْلًا
ط-١ : _____ ؟	ط-١ : _____ ؟
ط-٢ : _____ ؟	ط-٢ : _____ ؟
ط-١ : _____ ؟	ط-١ : _____ ؟
ط-٢ : _____ ؟	ط-٢ : _____ ؟

الصورة ٥

فهذا الدرس مما يعين المتعلمين على استخدام الصيغ التحوية المناسبة حين يعبرون عن كلامهم.

٦- يعين الكتاب المتعلم على اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

يعني أن كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجيد هو الذي يعين المتعلم على اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة كما قيل أن لكل مقال مقام ولكل مقام مقال أي وجود الإنسان في موقف معين يحدد مسار كلامه واختياراته في الموضوعات القابلة للطرح والمناقشة. فقد اتفق بهذا المعيار مناسب جدا كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بحيث أن درس الكلام فيه يدرّب المتعلمين على تعبير حسب الموضوع العام للدرس المثال في الدرس الأول تحت الموضوع "التحيات والتعارف" فالتدريبات فيه عن تعريف النفس مثل: "ما اسمك؟" "اسمي محمد صالح" وهكذا تعبير السؤال عن التعارف مع الغير. وكذا في الدرس الثاني تحت الموضوع "المدرسة" فالتدريبات فيه عن الاستئذان والاعتذار في المدرسة مثل: "أستاذ يا أستاذ!"، "معدرة على غيابي". وهكذا ينطبق في بقية الدروس الستة التي تعين المتعلمين على التعبير حسب الموقف المناسب. فهذا دليل على أن كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية

الإندونيسية عام ٢٠٢٠ يعين المتعلمين على اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

٧- يعين الكتاب المتعلم على إلقاء قصة/خطبة قصيرة مكتملة العناصر

أن المتعلم الذي قد استوعب مهارة الكلام هو الذي يقدر على إلقاء قصة/خطبة قصيرة مكتملة العناصر تعني الأصوات، المفردات، والتراكيب المناسبة أثناء إلقائه. فقد اتفق كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بهذا المعيار بشكل مناسب جدا بحيث أنه يدرّب المتعلمين على إلقاء الكلام حسب الموضوع مثال ذلك في الدرس الأول هناك الأمر "تبادل الأسئلة والأجوبة مع زميلك عن التعارف والتعريف بالنفس" وعلى المتعلم أن يكلم زميله عن التعارف باللغة العربية. وأيضا الأمر "تكلم أمام أصدقائك عن" البيانات الشخصية" المطلوب من المتعلم أن يشرح أمام الفصل عن شخصيته باللغة العربية. فهذه التدريبات مما يعين المتعلمين على إلقاء قصة/خطبة قصيرة مكتملة العناصر. وهكذا في بقية الدروس الستة.

ب- ملاءمة دروس الكلام مع المعايير

انطلاقاً من البيانات السابقة يمكن أن يستنتج نتيجة مدى ملاءمة محتوى دروس الكلام مع المعايير لرشدي أحمد طعيمة، فتفصيلها ما يلي:

مهارة الكلام					
رقم	المعايير لطعيمة				
	نتيجة مدى الملاءمة				
	١	٢	٣	٤	٥
١				√	
	يعين الكتاب المتعلم على نطق الكلمات العربية نطقاً صحيحاً				

√					٢	يعين الكتاب المتعلم على استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام
√					٣	يعين الكتاب المتعلم على تنمية مهارة الكلام من خلال الحوارات
√					٤	يعين الكتاب المتعلم على التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة
√					٥	يعين الكتاب المتعلم على التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة
√					٦	يعين الكتاب المتعلم على اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
√					٧	يعين الكتاب المتعلم على إلقاء قصة / خطبة قصيرة مكتملة العناصر
٦	١					الجملة
٣٠	٤					المجموع
		٣٤				النتيجة
		٪٩٧				النسبة المئوية
		مناسب جدا				نتيجة التقويم

من البيانات في الجدول يدل على أن نتيجة مدى ملاءمة محتوى دروس الكلام مع المعايير لرشدي أحمد طعيمة بالنسبة المئوية من مجموعة الدرجات السابقة هي ٩٧٪ بصفة مناسب جدا. فعلى هذا أن محتوى دروس الكلام من كتاب تعليم اللغة

العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠
مناسب جدا في منظور المعايير الجيدة لمحتوى كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين
بها لرشدي أحمد طعيمة.

المبحث الثالث: محتوى دروس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة
الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ و مدى ملاءمته
مع معايير رشدي أحمد طعيمة

أ- محتوى درس القراءة

تعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للطالب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. ومواد القراءة المبتوثة في كتاب معدّ للمبتدئين ينبغي ألا يحتوي على مفردات، أو تراكيب جديدة كثيرة. فالطالب المبتدئ الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل، يحتاج إلى أن تقدّم له القراءة على مستوى الكلمة، فالجملية البسيطة (مبتدأ أو خبر غالباً) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة ثم قراءة نص^١. والقراءة عامل أساسي في بناء الشخصية وصقلها، فهي تزود القارئ بالمعارف والخبرات التي قد لا يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة كما أنها هي أداة الطالب في تحصيل علومه الدراسية. فمن لا يقرأ جيداً لا يحصل جيداً. والقراءة هي النافذة للطالب الأجنبي التي من خلالها يستطيع أن يطل ويرى الثقافة الإسلامية والعربية، ومن ثم فإن القراءة تكاد تكون هي الوسيلة الأولى لإشباع رغبات وفهم للطالب الأجنبي الذي يتطلع إلى فكر العرب وتراثهم^٢.
فالقراءة هي عملية عقلية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معان ذهنية وهذه القراءة الصامتة ثم إلى ألفاظ مسموعة وهذه القراءة الجهرية^٣. فقد وضع رشدي أحمد طعيمة ٨ معايير لمحتوى درس مهارة القراءة الجيد داخل كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي:

١- يعين الكتاب المتعلم على ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر

^١ الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، 1428، ص. ٣٢

^٢ عبد الله and الحميد، ص. ٥٧

^٣ محمد علي السمان، التوجيه في تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣). ص. ١٢٣

القراءة الجيدة هي التي تتوافق بين الرموز الصوتية بالمكتوبة بحيث أن القراءة للنص العربي يتضمن فيه نطق الأحرف العربية والشدة والمدود والكلمات التي تنطق ولا تكتب والكلمات التي تكتب ولا تنطق. فكتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لا بد أن يعين المتعلم على ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر بحيث أن المتعلم يقرأ النص العربي بشكل صحيح حسب قواعد القراءة. فقد اتفق كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بهذا المعيار بشكل مناسب جدا وهذا لسببين أولا أن درس القراءة داخل الكتاب بشكل النصوص العربية فتعين المتعلم على تدريب قراءة النصوص العربية، ثانيا النصوص العربية لدرس مهارة القراءة داخل الكتاب أغلبها تكتب بالأشكال فهي التي تعين المتعلم في هذه المرحلة على قراءة النص العربي بشكل صحيح حسب قواعد القراءة.

ومثال على هذا في الدرس الأول من الكتاب تحت العنوان "التحيات والتعارف" فيه النص لدرس القراءة عن قصة تلميذ جديد في المدرسة وحاله حين يتعارف مع أصدقائه الجديدة. والدرس الثاني تحت العنوان "الأسرة والبيت" فيه النص الذي يتعلق بأنشطة اليومية على شكل القصة. فكل هذه النصوص أغلب كلماتها تكتب بالأشكال. وهكذا ينطبق جميع دروس القراءة داخل هذا الكتاب.

٢ - يعين الكتاب المتعلم على التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية من المقروء

تعلم القراءة ليس فقط لقراءة النص العربي بشكل صحيح حسب القواعد وإنما لفهم المعاني والأفكار المقصودة من المقروء، فكتاب تعليم اللغة العربية الجيد هو الذي يعين المتعلم على استخراج الأفكار من النصوص المقروءة. فقد اتفق كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية

الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بهذا المعيار بشكل مقبول بحيث أن درس القراءة فيه يعين المتعلم على استخراج الأفكار من النصوص المقروءة وذلك بعد أن يقرأ المتعلم النص ويفهمه عليه أن يجيب التدريبات التي تتعلق بذلك النص، فهي التي تعين المعلم على معرفة مدى فهم المتعلم للنص.

ومثال ذلك في الدرس الأول بعد درس نص القراءة على المتعلم أن يجيب التدريبات مثل التدريبات عن صح والخطأ للعبارة الواردة.

١ اقرأ العبارات الآتية، واكتب (ص) إن كانت العبارة صحيحة، أو (خ) إن كانت العبارة خاطئة، ثم صحح الخطأ.

العبارات	ص/خ
١- مُحَمَّدٌ يتعلَّمُ في المدرسة الأُولى	خ
٢- القراءةُ هي هوايةُ مُحَمَّدٍ المفضَّلةُ
٣- الآنَ يسكنُ مُحَمَّدٌ في البيتِ
٤- مُحَمَّدٌ قادمٌ مِن بادنج سومطرة الغربية
٥- مُحَمَّدٌ حزينٌ باللقاء مع أصدقائه الجُدُدِ

الصورة ٦

فهذا التدريب الذي يعين المتعلم على فهمه للنص هل هو قد فهم النص بشكل صحيح أم لم يفهمه كاملاً. فإذا أجاب المتعلم هذه الأسئلة صحيحاً فقد فهم النص بشكل جيد. وكذا في الدرس الثاني بعد أن يقرأ المتعلم النص ويفهمه ورد التدريبات المتعلقة بالنص، فعلى المتعلم أن يجيب الأسئلة وفقاً للنص المقروء.

ب أجب عن الأسئلة الآتية وفقاً للنص السابق.

- ١- أين تسكن ؟
- ٢- أين تتناول القَطُور ؟
- ٣- هل تستجيم قبل صلاة الفجر ؟
- ٤- ماذا تفعل بعد صلاة العشاء ؟
- ٥- تودع أمك قبل الذهاب إلى المدرسة، فماذا تقول لها ؟

الصورة ٧

٣- يعين الكتاب المتعلم على استنتاج المعنى العام من المقروء

من خصائص القارئ الماهر القدرة على تذكر ما سبق قراءته وربطه بما يليه واستنتاج أفكار الكاتب الرئيسية ومعرفة الهدف الأساسي الذي يرمي الكاتب إليه^١. فكتاب تعليم اللغة العربية الجيد الذي يعين المتعلم على اكتساب القدرة لاستنتاج الأفكار من المقروء فيمكن للمتعلم أن يستخرج المعنى العام والمقصود من النص بعد أن يقرأه. فقد اتفق كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بهذا المعيار بشكل مناسب جداً، كما أن في المعيار السابق أن التدريبات في درس القراءة هي التي تعين المتعلم على استنتاج المعنى من المقروء، فبعد أن أجاب المتعلم أسئلة التدريبات عرف المعلم مدى فهم المتعلم للنص المقروء.

٤- يعين الكتاب المتعلم على تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق

من أهداف درس القراءة فهم المعاني والمقصود من المقروء أي فهم مفرداته التي تتركب نصاً فصارت لها المعاني حسب ما يريده الكاتب. فإن دراسة المفردات وحدها بالحفظ لم تكفي حتى يفهم المتعلم كيفية وضع تلك المفردات في الجملة ويفهم معاني المفردات حسب السياق في نص القراءة. فكتاب تعليم اللغة العربية

^١ رشدي، أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج أساليبه (إيسيكو): المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩). ص. ١٧٤

للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ له الطريقة الخاصة في درس فهم المفردات الجديدة أولاً على المتعلم أن يستمع المفردات الجديدة ويفهما مستقلة، ثانياً وضعت هذه المفردات في نصوص القراءة ويحاول المتعلم أن يقرأها ويفهم معاني تلك المفردات من سياق نص القراءة، ومثال ذلك في نص القراءة الدرس الأول من مفرد "عنوان" فكلمة العنوان عامة يطلق لمسمى الكتاب أو لمسمى المسكن فبعد أن يقرأ المتعلم الجملة من النص "اسمي محمد، عنواني شارع إمام بونجول رقم ٢٥... عرف المتعلم أن معنى كلمة "عنوان" هنا لمسمى المسكن، وهكذا لبقية النصوص من الكتاب فهذه الطريقة تعين المتعلم على فهم المعاني الجديدة للمفردات من السياق في نص القراءة.

انطلاقاً من هذا أن كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ يتفق بهذا المعيار بشكل مناسب حيث أنه يعين الكتاب المتعلم على تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق في نص القراءة.

٥- يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الجهرية

تعتبر القراءة الجهرية مهارة خاصة يمكن أن يكون تعلمها غاية في حد ذاته، ويمكن أيضاً أن يكون وسيلة أو مرحلة من مراحل تعلم المهارة الكلية للقراءة، فالقراءة الجهرية ينظر إليها كخطوة أولى وضرورية للقراءة الصامتة وللكتابة أيضاً. إذ قبل أن يتمكن المتعلم من أداء هذين النشاطين لابد أن تتأكد لديه بشكل تام العلاقة بين الصوت ورمزه الكتابة. إن القراءة الجهرية مفيدة جداً في المراحل الأولى لتعلم اللغة لأنها تتيح فرصة كبيرة للتدرب على النطق الصحيح بحيث تؤدي إلى تأصيل الارتباطات بين نطق الصوت ورمزه المكتوب^١.

^١ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه - مداخلة - طرق تدريسه) (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥). ص. ١٩١-١٩٢

فمما يساعد المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الجهرية أن يكون النص المقدم قصيرا وسهلا ومفهوما لدى المتعلم حتى يتركز على النطق فلا ينصرف من النطق إلى المعنى. فقد اتفق بهذا المعيار بشكل مناسب كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بحيث أن نصوص القراءة لم يكن مطولا وذلك يناسب أن يكون تدريبا للمتعلم حتى يكتسب مهارة القراءة الجهرية.

ولكن على المعلم لهذا الكتاب أن ينتبه بعض الأمور لتعليم القراءة الجهرية الصحيحة، وهي: (أ) أن يقدم المعلم في البداية نموذجا صحيحا للقراءة الجهرية يمكن أن يحتذى به المتعلم أي بأن يمثل المعلم تلك القراءة على شكل صحيح. (ب) تخصيص وقت كاف يدرب فيه المتعلم على سماع النصوص ثم يطالب بقراءة النص قراءة جهرية. (ج) تدريب المتعلمين على القراءة الجماعية والقراءة الفردية. (د) أن يكون المعلم يقظا لالتقاط أية أخطاء في الصوت أو النطق^١.

٦- يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي التي تتم فقط عن طريق العين والعقل، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويحولها إلى معان. أي أنها قراءة الفهم، وهي تعتبر من أهم مهارات القراءة التي ينبغي اكتسابها في أثناء دراسة اللغة فهي هدف من أهداف دراسة اللغة ثم وسيلة من وسائل التعلم واستمراره، كما أنها أداة مهمة بالنسبة للمتعلمين، فهي تمكنهم من تزويد معلوماتهم، ومن تطوير قدراتهم التحصيلية، ومن قضاء وقت فراغهم بطريقة ممتعة ومفيدة^٢.

فمما يساعد المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الصامتة على المعلم أن يعرف أنواع التدريبات في القراءة الصامتة وهي تشمل تدريبات المعاني، الصوتيات،

^١ الناقله. ص. ١٩٢-١٩٣

^٢ الناقله. ص. ١٩٦

والمفردات. انطلاقاً من هذه البيانات يعتبر كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ يتفق بهذا المعيار بشكل مناسب بحيث أنه تتضمن التدريبات التي تعين المتعلمين على اكتساب مهارة القراءة الصامتة، مثال ذلك في الدرس الثالث من الكتاب هناك نوعان من التدريبات بعد أن يقرأ المتعلم نص القراءة ويفهمه أولاً التدريبات لتصحيح الأخطاء للعبارة المأخوذة من النص السابق

١ اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إن كانت العبارة صحيحة، وقل (خطأ) إن كانت العبارة خاطئة، ثم صحح الخطأ.

- ١- يَسْكُنُ الطَّلَابُ وَالطَّالِبَاتُ فِي سَكْنٍ وَاجِبٍ.
- ٢- لَا أَعْرِفُ بِالضَّبْطِ عَدَدَ الحُجْرَاتِ فِي السَّكَنِ.
- ٣- فِي السَّكَنِ حُجْرَاتٌ يَتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّلَابُ.
- ٤- عَدَدُ الطَّلَابِ فِي السَّكَنِ حَوَالِي ٣٠٠ طَالِبٍ .
- ٥- تُزَوَّدُ كُلُّ حُجْرَةٍ بِالخَاسُوبِ وَمَكِينَةِ التِّلْفِزِيِّنِ.
- ٦- يَأْكُلُ الطَّلَابُ وَالطَّالِبَاتُ مَعًا فِي غُرْفَةِ الأَكْلِ.

الصورة ٨

وثانياً التدريب لإجابة الأسئلة وفقاً للنص السابق

ب أجب عن الأسئلة الآتية وفقاً للنص السابق.

- ١- هل في السَّكَنِ مَقْصَفٌ ؟
- ٢- مَاذَا يَتَنَاوَلُ الطَّلَابُ فِي المَقْصَفِ ؟
- ٣- هل في كُلِّ حُجْرَةٍ حَمَامٌ ؟
- ٤- هل تُزَوَّدُ كُلُّ حُجْرَةٍ بِالخَاسُوبِ وَالتِّلْفِزِيِّنِ ؟
- ٥- أَيْنَ يَسْكُنُ المُشْرِفُونَ ؟
- ٦- أذكر مثالا للنظام المعمول به في السَّكَنِ .

الصورة ٩

فهذين التدريبين اللذان يعينان المتعلم على فهمه للنص هل هو قد فهم النص بشكل صحيح أم لم يفهمه كاملاً. فإذا أجاب المتعلم هذه الأسئلة صحيحاً فقد فهم النص بشكل جيد.

٧- يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة المكثفة

تعتبر مهارة القراءة المكثفة مرحلة أخيرة من مراحل القراءة فهي مرحلة الدرس والتحصيل، وتهدف إلى تكثيف نشاط القراءة في الفصل من أجل تعميق دراسة اللغة وزيادة الكفاءة فيها، وذلك تحت إشراف المعلم. وفي هذه القراءة المكثفة تقدم للمتعلم مواد يدرّب فيها على تفسير صعوبات التركيب اللغوي وتوسيع مجالات الثروة اللفظية والقدرة على البحث عن المعلومات ودراساتها وفهمها^١. فعند اكتساب مهارة القراءة المكثفة على المعلم أن يهتم بأمرين: أولاً) تدريب المتعلمين على ملاحظة المعنى ملاحظة دقيقة مضبوطة. ثانياً) تدريب المتعلمين على الوصول إلى معلومة معينة مطلوبة أو الإجابة عن سؤال بعينه.

ودور كتاب تعليم اللغة العربية عند اكتساب هذه المهارة هي تقديم نص القراءة للمتعلمين ثم على المعلم إشرافهم ويستعين بالنص المجهز. فقد اتفق كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بهذا المعيار بشكل مقبول حيث أن فيه نصوص القراءة المجهزة الذي يساعد المتعلمين على اكتساب هذه المهارة، ومثال ذلك في الدرس الأول نص القراءة عن التحيات والتعارف داخل المدرسة.

^١ الناقله. ص. ٢١٠



مُحَقِّدٌ تَلْمِيذٌ جَدِيدٌ يَتَعَلَّمُ فِي الصَّبِيِّ
الْعَاشِرِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الثَّانَوِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
الْحُكُومِيَّةِ الثَّلَاثَةِ جُومَانِجِ جَاوَا الشَّرْقِيَّةِ وَهُوَ
قَادِمٌ مِنْ بَادَانِجِ سُمُومَطْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالآنَ هُوَ
يَسْكُنُ فِي مَعْبَدِ نَخْرِ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ تَمَبَاكْ
بِرَاسِ جُومَانِجِ جَاوَا الشَّرْقِيَّةِ.
وَفِي جَلَالِ وَقْتِ الْإِسْتِرَاحَةِ يَتَعَارَفُ
مُحَقِّدٌ مَعَ أَصْدِقَائِهِ الَّذِينَ قَدْ سَبَقُوهُ
بِالْبِرَاسَةِ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ، ثُمَّ يُقَدِّمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْبِنَائَاتِ الشَّخْصِيَّةِ، فَيُعَرِّفُ اسْمَهُ وَعَدْوَانَهُ وَجَوَابَتَهُ
وَالْمَدْرَسَةَ الَّتِي تَخْرُجُ فِيهَا.

وَأَجِيزًا يَأْتِي دَوْرُ مُحَقِّدٍ لِيُعَرِّفَ نَفْسَهُ فَيَقُولُ: إِسْمِي مُحَقِّدٌ، عُنْوَانِي شَارِجُ إِمَامِ بُونَجُولِ رَقْمِ ٢٥
بَادَانِجِ سُمُومَطْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَجَوَابَتِي الْمُقْسَمَةُ قِرَاءَةُ كُتُبِ الثَّرَاثِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَخْرُجْتُ فِي الْمَدْرَسَةِ الْمُتَقَوِّمَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ الثَّلَاثَةِ بَادَانِجِ.
وَفِي آخِرِ كَلَامِهِ يُعَبِّرُ عَنِ سُرُورِهِ التَّالِيَةِ بِاللِّقَاءِ مَعَ أَصْدِقَائِهِ الْجَدِيدِ الْكُرَّمَاءِ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ.

الصورة ١٠

وهكذا في بقية الدروس الستة للكتاب حيث أن لكل درس نص القراءة خاص حسب الموضوع العام للدرس.

٨- يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الموسعة

تعتبر مهارة القراءة الموسعة هي المرحلة الأخيرة بالنسبة إلى مراحل اكتساب مهارة القراءة فلا تبدأ هذه المهارة إلا بعد أن ينتهي المتعلم أو يوشك من دراسة المهارات السابقة من مهارة القراءة الجهرية إلخ، حتى تكونت لديه حصيلة من المفردات والتراكيب تساعد على ذلك. القراءة الموسعة extensive reading تهدف إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلمها المتعلم في الفصل، وتزويده بالقدرة على القراءة الحرة ويدور النشاط في هذا النوع خارج الفصل معتمداً على المتعلم إلا أنه قد يلجأ لاستشارة المعلم في بعض الجوانب، وتدور مواد هذا النوع من القراءة حول موضوعات مبسطة وقصص قصيرة ذات صلة باهتمامات المتعلمين وقد اختير محتواها اللغوي في ضوء ما درسه المتعلمون.

لكون هذا النوع نشاطا خارج الفصل بأن يقرأ المتعلم نصوص القراءة خارج المقرر التي تتعلق بالموضوعات في المقرر، فلم يكن ذلك إلا بالكتاب المصاحب للمقرر. فانطلاقا من هذه البيانات يعتبر كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ لم يتفق بهذا المعيار بشكل ناقص بحيث أنه لم يكن هناك الكتاب المصاحب للقراءة الموسعة سوى نص القراءة داخل الكتاب. ولكن يمكن للمعلم أن يرشد المتعلمين على اطلاع لكتاب آخر ذو صلة للموضوعات داخل الكتاب بدلا للكتاب المصاحب الذي لم يكن موجودا.

ب- ملاءمة دروس القراءة مع المعايير

انطلاقا من البيانات السابقة يمكن أن يستنتج نتيجة مدى ملاءمة محتوى دروس القراءة مع المعايير لرشدي أحمد طعيمة، فتفصيلها ما يلي:

مهارة القراءة						
رقم	المعايير لطعيمة					
	نتيجة مدى الملاءمة	١	٢	٣	٤	٥
١	يعين الكتاب المتعلم على ربط الرموز الصوتية بالكتابة بسهولة ويسر					√
٢	يعين الكتاب المتعلم على التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية من المقروء			√		
٣	يعين الكتاب المتعلم على استنتاج المعنى العام من المقروء					√
٤	يعين الكتاب المتعلم على تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق				√	

	√				يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الجهرية	٥
	√				يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الصامتة	٦
		√			يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة المكثفة	٧
			√		يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الموسعة	٨
٢	٣	٢	١		الجملة	
١٠	١٢	٦	٢		المجموع	
٣٠					النتيجة	
٪٧٥					نسبة المئوية	
مناسب					نتيجة التقويم	

من البيانات في الجدول يدل على أن نتيجة مدى ملاءمة محتوى دروس القراءة مع المعايير لرشدي أحمد طعيمة بالنسبة المئوية من مجموعة الدرجات السابقة هي ٪٧٥ بصفة مناسبة. فعلى هذا أن محتوى دروس القراءة من كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مناسب في منظور المعايير الجيدة لمحتوى كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لرشدي أحمد طعيمة.

المبحث الرابع: محتوى دروس مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ و مدى ملاءمته مع معايير رشدي أحمد طعيمة

أ- محتوى درس الكتابة

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة. كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل انفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي حاجاته وغاياته، وإذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافات المختلفة فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث ذكر علماء الأنثروبولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي. فبالكتابة سجل تاريخه وحافظ على بقاءه، وبدونها قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها ولا أن تستفيد وتفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره^١.

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي تأتي بعد مهارة القراءة. ونشير هنا إلى أن الكتابة عملية ذات شقين أحدهما آلي، والآخر عقلي. والش الآلي، وهو الذي يبدأ به عادة في الصفوف الأولية لتعلم اللغة، يحتوي على المهارات الآلية الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية. أما الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو، والمفردات، واستخدام اللغة^٢. فالكتابة نشاط معقد جيدا ولذلك فإن تعريف الكتابة الجيدة أمر يصعب الوصول إليه، ولكن قد تعرف الكتابة بأنها رسم الحروف بخط واضح لا لبس فيه ولا ارتياب مع نراعاة النهج السليم للكلمات وفق

^١ الناقله. ص. ٢٢٩

^٢ إبراهيم، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ص. ٤٤

قواعد الكتابة العربية المتفق عليها لدى أهلها بحيث تعطى في النهاية معنى مفيدا ودلالة معينة^١.

فقد وضع رشدي أحمد طعيمة ٦ معايير لمحتوى درس مهارة الكتابة الجيد داخل كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي:

١ - يعين الكتاب المتعلم على كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة

لاكتساب مهارة الكتابة لدى المتعلمين لا بد أن يراعى تدرج الدروس فالمبدأ الذي ينبغي أن يراعى عند تعليم الكتابة هو البدء برسم أشكال هندسية وخطوط معينة تتناسب مع بعض الحروف، نسخ بعض الحروف، نسخ بعض الكلمات^٢. فكتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة تعتبر مبدأ لاكتساب هذه المهارة، وبنسبة لكتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية تدرس كتابة الحروف الهجائية على شكل الخاص في الكتاب للمرحلة الابتدائية فحسب أما هذا البحث فيتركز في الكتاب للمرحلة الثانوية الفصل العاشر.

دراسة مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ تتركز في عملية التدريبات للمتعلمين، ومن ملاحظة الباحث أن هذا المعيار يناسب جدا لهذا الكتاب حيث أن التدريبات الأولى لدروس مهارة الكتابة فيه "ترتيب العبارات لتكون العبارات صحيحة" فعلى المتعلم أن يكتب وينسخ الكلمات حسب الترتيب الصحيح ليكون المعنى مفيدا، فعملية الكتابة والنسخ لهذه التدريبات التي تعين المتعلمين على كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة. وهذه تنطبق في جميع الدروس الستة للكتاب، ومثال ذلك في الدرس الأول

^١ عبد الله and الحميد. ص. ٦٣

^٢ رشدي، أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الثاني. ص. ٦٠٣



١ رَتَّبِ الكَلِمَاتِ لِتُصْبِحَ جُمْلًا مُفِيدَةً، اِبْتِداءً مِنَ الكَلِمَةِ المَلَوْنَةِ.

- ١- مِنَ - النانوية - أنا - طالب - المدرسة - طالب - الحكومية - الإسلامية
- ٢- طالبة - مدرسة - من - صديقي - الإسلامية - طالبات - (الفاخ) - النانوية
- ٣- هو - أحمد - مكة - سعودي - هذا - من - هو
- ٤- إمام بونجول - عنوان - جاكرتا - المدرسة - الجنوبية - رقم ٩ - شارع
- ٥- مشيًا - من بيتي - قرية - المدرسة - إلى - أذهب - لأنها - على الأقدام

الصورة ١١

على المتعلم أن يرتب هذه الكلمات ترتيباً صحيحاً ليكون جملة مفيدة، فعليه أن يكتب وينسخ تلك الكلمات فهذه العملية التي تتفق بهذا المعيار أي الذي يعين المتعلمين على كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة.

٢- يعين الكتاب المتعلم على مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة

مراعاة القواعد الإملائية الأساسية أمر مهم في عملية الكتابة إذ أنه يعين الكاتب على أن يعبر مقصوده على شكل صحيح في الكتابة، كما أن القواعد في الكلام حتى يفهم السامع والمخاطب مقصوم المتكلم كذا القواعد الإملائية في الكتابة فهي تعين الكاتب ليفهم مقصود كتابته للقارئ. للأسف أن كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ لم يكن هناك درس خاص للقواعد الإملائية بل يعتمد المتعلم في تدريب الكتابة على عملية نسخ الكلمات وإجابة التدريبات. فعلى المعلم لهذا الكتاب أن يهتم بهذا الجانب ويركز صلاحية كتابة المتعلمين حين يكتبون إجابة التدريبات، ولذلك أن هذا المعيار لم يناسب للكتاب.

٣- يعين الكتاب المتعلم على التعرف على أنواع مختلفة من الخط العربي

واتقان خط النسخ

التعرف على أنواع مختلفة من الخط العربي لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها أمر مهم الذي يرقى مهارة الكتابة لدى المتعلمين وحتى يعرفوا جمال الخط العربي مما يشوقهم لتعلم اللغة العربية أكثر، ولكن للأسف أن أن كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ لم يكن هناك درس خاص أو موضوع خاص على دراسة التعرف على أنواع مختلفة من الخط العربي، ولذلك أن هذا المعيار لم يناسب للكتاب.

٤ - يعين الكتاب المتعلم على ترجمة الأفكار مستعملاً بالمفردات والتراكيب المناسبة

الكتابة هي عملية النسخ والتهجئة لنصوص العربية بل هي تتسع إلى العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس على شكل مكتوب. ليست مهارة الكتابة نسخ الكلمات وكتابة الحروف العربية حسب قواعدها فحسب إنما هي التعبير عما في النفس على شكل مكتوب فاكتساب مهارة الكتابة لدى المتعلمين لم يقتصر على دراسة الإملائية بل حتى يقدروا على التعبير المقيد أي لأن يعبروا الكلمات حسب الموضوع المطلوب في الكتابة ويقدرُوا على التعبير الحر أي يعبرون حسب ما يريدون في الكتابة على شكل صحيح.

فكتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ يهتم بهذا الجانب بحيث أنه يعطي التدريبات للمتعلمين لأن يضعوا جملة مفيدة حسب الكلمات المجهزة، مثال ذلك في الدرس الأول

ج ضع الكلمات الآتية في جمل مُفيدَة.

- = ١- شَخِصِيَّة
..... = ٢- بِطَاقَة
..... = ٣- تَسْجِيل
..... = ٤- عُنْوَانُ
..... = ٥- مَدْرَسَة

الصورة ١٢

من هذه التدريبات مما تدرّب المتعلمين على ترجمة الأفكار مستعملًا بالمفردات المطلوبة والتراكيب المناسبة التي قد درسها، وهكذا لبقية الدروس الستة من الكتاب. فانطلاقاً من هذه البيانات أن كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ يتفق بهذا المعيار بشكل مناسب.

٥- يعين الكتاب المتعلم على التعرف على الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب والعكس

من خصائص كتابة اللغة العربية هناك الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب وكذا تكتب ولا تنطق. فالمثال للأول في كلمة "هَذَا" تنطق هَذَا بالمد حرف ها مع كونها لم تكتب، والمثال الثاني في كلمة "عَمْرُو" فالواو تكتب ولا تنطق من أجل تفريق القراءة باسم عُمَر. فيشير طعيمة من هذا المعيار أن يجعل في كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها درس خاص الذي يتكلم عن هذا الموضوع حتى يستطيع المتعلم أن يكتب مما يسمع من غير خطأ فلا يكتب "هاذا كتاب" حين يستمع إلى كلام المعلم "هذا كتاب".

وللأسف أن كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ لم يكن هناك درس خاص في هذا الموضوع بل يعتمد درس مهارة الكتابة على عملية التدريبات مثل ترتيب الجمل، صناعة

الجمل المفيدة من المفردات المجهزة، وكتابة النص المقيد بالموضوع ولذلك أن هذا المعيار لم يناسب للكتاب.

٦- يعين الكتاب المتعلم على تلخيص موضوع الدرس تلخيصاً كتابياً صحيحاً

من المرحلة الأخيرة لدراسة مهارة الكتابة هي التعبير المقيد، والتعبير الحر أي أن يبدع المتعلم الأفكار ويرسمها في شكل الكتابة. فلاكتساب هذه المهارة أن يتدرب المتعلم على الكتابة البسيطة منها كتابة تلخيص الدرس، فكتاب تعليم اللغة العربية الجيد هو الذي يعين المتعلم على كتابة تلخيص موضوع الدرس تلخيصاً كتابياً صحيحاً.

من التدريبات لدروس مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ أن يكتب المتعلم نصاً وصفياً عن الموضوع المعين، مثال ذلك في الدرس الأول لمهارة الكتابة من الكتاب هناك الأمر "اكتب نصاً وصفياً عن "البيانات الشخصية" وكذا في الدرس الثاني هناك الأمر "اكتب نصاً وصفياً عن الأسرة"، وهكذا في بقية الدروس داخل الكتاب. من هذه البيانات تشير إلى أن هذا المعيار يتفق بكتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بشكل مناسب جداً حيث أن التدريبات لكتابة النص الوصفي عبارة عن كتابة تلخيص موضوع الدرس تلخيصاً كتابياً صحيحاً.

ب- ملاءمة دروس الكتابة مع المعايير

انطلاقاً من البيانات السابقة يمكن أن يستنتج نتيجة مدى ملاءمة محتوى دروس الكتابة مع المعايير لرشدي أحمد طعيمة، فتفصيلها ما يلي:

مهارة الكتابة

رقم	المعايير لطعيمة	نتيجة مدى الملاءمة				
		٥	٤	٣	٢	١
١	يعين الكتاب المتعلم على كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة	√				
٢	يعين الكتاب المتعلم على مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة				√	
٣	يعين الكتاب المتعلم على التعرف على أنواع مختلفة من الخط العربي وإتقان خط النسخ				√	
٤	يعين الكتاب المتعلم ترجمة الأفكار مستعملاً المفردات والتراكيب المناسبة		√			
٥	يعين الكتاب المتعلم على التعرف على الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب والعكس				√	
٦	يعين الكتاب المتعلم على تلخيص موضوع الدرس تلخيصاً كتابياً صحيحاً	√				
	الجملة	١	١			٣
	المجموع	٥	٤			٣
	النتيجة	١٢				
	النسبة المئوية	%٤٠				
	نتيجة التقويم	ناقص				

من البيانات في الجدول يدل على أن نتيجة مدى ملاءمة محتوى دروس الكتابة مع المعايير لرشدي أحمد طعيمة بالنسبة المئوية من مجموعة الدرجات السابقة هي ٤٠٪ بصفة ناقص. فعلى هذا أن محتوى دروس الكتابة من كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مناقص في منظور المعايير الجيدة لمحتوى كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لرشدي أحمد طعيمة.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

بعد أن قام الباحث بعرض البيانات وتحليلها في الفصل السابق، في هذا الفصل سيشرح الباحث عن مناقشة نتائج هذا البحث في تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ ومدى ملاءمته مع معايير رشدي أحمد طعيمة وذلك يركز حول محتوى دروس المهارات اللغوية الأربعة هي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وتفصيلها ما يلي:

أ- محتوى دروس مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ ومدى ملاءمته مع معايير رشدي أحمد طعيمة

كتاب تعليم اللغة العربية الجيد لغير الناطقين بها لا بد أن يؤلف ويعد على أساس المعايير المعتمدة عند تقديم محتوى دروسها حتى يستحسن الحصول على الأهداف المرجوة، فقد وضع رشدي أحمد طعيمة المعايير الجيدة لمحتوى دروس مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهي ٩ المعايير: (١) يعين الكتاب المتعلم على التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلاف. (٢) يعين الكتاب المتعلم على فهم ما يلقي عليه من حديث باللغة العربية في حدود المفردات التي تعلمها. (٣) يعين الكتاب المتعلم على انتقاء ما ينبغي أن يسمع. (٤) يعين الكتاب المتعلم على التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة. (٥) يعين الكتاب المتعلم على التعرف على التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً. (٦) يعين الكتاب المتعلم على إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة. (٧) يعين الكتاب المتعلم على أدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الأصوات العربية وما يوجد في لغته. (٨) يعين الكتاب المتعلم على

التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية. ٩) استنباط واستخلاص النتائج من المسموع.

فقد قام الباحث بتحليل محتوى الدروس لمهارة الاستماع من كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ في منظور هذه المعايير، توصل الباحث بعد التحليل إلى أن مدى ملاءمة محتوى الدروس لمهارة الاستماع من هذا الكتاب مع المعايير لطعيمة "مناسب" بالنتيجة المثوية ٨٠٪ وذلك أن محتوى دروس مهارة الاستماع من هذا الكتاب يناسب معايير محتوى الدروس لمهارة الاستماع لرشدي أحمد طعيمة عموماً، ولكن هناك بعض النقائص التي لم تناسب بعض المعايير وهي:

١- في المعيار "يعين الكتاب المتعلم على التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلاف" أن الباحث يستنبط مدى ملاءمة الكتاب به بالنتيجة "مقبول" بحيث أن التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلاف لم يكن هناك موضوع خاص به أو التنبيه بالتمييز بين اختلاف الأصوات العربية، ولكن يمكن للمتعلم أن يتنبه بنفسه أو من قبل المعلم خلال استماع المفردات الجديدة أو العبارات الجديدة فهذا لأن درس الاستماع داخل الكتاب يتدئ باستماع المفردات وفهم معناها.

٢- في المعيار "يعين الكتاب المتعلم على التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة" و "يعين الكتاب المتعلم على التعرف على التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً" يستنبط الباحث مدى ملاءمة الكتاب به بالنتيجة "ناقص" بحيث أنه لم يوجد موضوع خاص به أو التنبيه عن التمييز بين الحركات أو التعرف على التشديد والتنوين، فهذه أشد من قبل لأن التمييز بين الحركات

والتشديد والتنوين لا توجد في لغة الأم للمتعلمين، بل قد يكن أنهم لا يشعرون التمييز بين تلك الأمور حينما يستمعونها.

فيمكن أن يستفاد من خلال نتائج هذا البحث أن يكمل بعض النقائص التي لم تناسب محتوى الدروس الجيد لمهارة الاستماع، وهي "التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلاف"، و"التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة"، و"التعرف على التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً". فيقترح الباحث أن يضع الموضوعات التي تخص عن تلك المعايير أو على الأقل أن يضع التنبيه الذي يشير إلى الاهتمام بهذه المعايير حتى ينتبه المتعلم على التمييز بين اختلاف الأصوات الموجودة في العربية والتمييز في حركات الكلمات العربية وخصوصية العربية بتشديد الكلمات وتنوينها وهذه الأشياء يمكن للمتعلم أن ينتبهها في حصة دروس الاستماع.

وهناك البحوث التي توافق نتائج هذا البحث منها كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مدخله-طرق تدريسه الذي كتبه محمود كامل الناقه أن مهارة الاستماع هي بناء القدرة على التفريق والتمييز بين الأصوات والملاحم الصوتية^١. ولذا أن التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة، والتعرف على التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً من محتويات مهمة في محتوى دروس مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية.

وبعد عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها دلت نتائج البحث إلى أن مدى الملاءمة لمحتوى الدروس مهارة الاستماع من كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ في منظور المعايير لرشدي أحمد طعيمة بالنتيجة "مناسب" مع الدرجة المئوية ٨٠٪، ولكن هناك بعض المعايير التي لم

^١ الناقه.

تناسب محتوى الكتاب وهي: (١) التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلاف، (٢) التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة، (٣) التعرف على التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً.

ب- محتوى دروس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية
الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ ومدى
ملاءمته مع معايير رشدي أحمد طعيمة

توصل الباحث في الفصل الرابع أن مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة بالنتيجة "مناسب جداً" بالدرجة المئوية ٩٧٪، فهذه النتيجة دلت على أن محتوى دروس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ تناسب تماماً معايير رشدي أحمد طعيمة.

فقد وضع طعيمة المعايير لمحتوى الدروس لمهارة الكلام لكتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي: (١) يعين الكتاب المتعلم على نطق الكلمات العربية نطقاً صحيحاً. (٢) يعين الكتاب المتعلم على استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام. (٣) يعين الكتاب المتعلم على تنمية مهارة الكلام من خلال الحوارات. (٤) يعين الكتاب المتعلم على التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة. (٥) يعين الكتاب المتعلم على التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة. (٦) يعين الكتاب المتعلم على اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة. (٧) يعين الكتاب المتعلم على إلقاء قصة/خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

يستفاد من خلال هذه نتائج البحث أن مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ بالنتيجة مناسب جدا بحيث أن محتوى دروس الكلام فيه يعين المتعلمين على ممارسة الكلام كثيرا وهذا يوافق مقالة طعيمة أن تعليم الكلام يعني ممارسة الكلام أي أن يتعرض المتعلم بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. إن الكلام مهارة لا يتعلمها المتعلم إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا، من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثثاره بالحديث^١.

فيقترح الباحث أن محتوى دروس لمهارة الكلام من كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لا بد أن يهتم بالجانب تدريب المتعلمين على ممارسة الكلام بحيث أن تعليم الكلام إنما هو أن يمارس المتعلم الكلام، وهكذا أن كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجيد هو الذي يعين المتعلم على ممارسة الكلام.

ج- محتوى دروس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ ومدى ملاءمته مع معايير رشدي أحمد طعيمة

توصل الباحث في الفصل الرابع أن مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة بنتيجة "مناسب" مع النتيجة المثوية ٧٥٪، فهذه نتيجة البحث دلت على أن محتوى دروس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية

^١ رشدي، أحمد طعيمة، 'المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الثاني'. ص. ٤٨٧

عام ٢٠٢٠ يناسب المعايير لطعمية عموماً ولكن هناك بعض النقائص التي لم تناسب تلك المعايير.

فقد وضع طعيمة المعايير محتوى دروس مهارة القراءة الجيد وهي: (١) يعين الكتاب المتعلم على ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر. (٢) يعين الكتاب المتعلم على التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية من المقروء. (٣) يعين الكتاب المتعلم على استنتاج المعنى العام من المقروء. (٤) يعين الكتاب المتعلم على تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق. (٥) يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الجهرية. (٦) يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الصامتة. (٧) يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة المكثفة. (٨) يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الموسعة.

فقد قام الباحث بتحليل محتوى الدروس لمهارة الاستماع من كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ في منظور هذه المعايير ولكن هناك بعض النقائص التي لم تناسب بعض المعايير وهي:

١- في المعيار "التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية من المقروء" فقد توصل الباحث أن مدى ملائمة هذا الكتاب بالمعيار بنتيجة "مقبول" بحيث أن درس القراءة فيه يعين المتعلم على استخراج الأفكار من النصوص المقروءة وذلك بعد أن يقرأ المتعلم النص ويفهمه عليه أن يجيب التدريبات التي تتعلق بذلك النص، فهي التي تعين المعلم على معرفة مدى فهم المتعلم للنص. ولكن هذه التدريبات لم تميز للمتعلمين بين الأفكار الرئيسية والثانوية وإنما يعينهم على استخراج الأفكار عموماً حسب أسئلة

التدريبات، ولكن يمكن للمعلم أن يشرح للمتعلم أين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية من النص.

٢- في المعيار "يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة المكثفة" توصل الباحث في هذا المعيار أن مدى ملاءمة هذا الكتاب به بنتيجة "مقبول" بحيث أن في هذه القراءة المكثفة تقدم للمتعلم مواد يدرب فيها على تفسير صعوبات التركيب اللغوي وتوسيع مجالات الثروة اللفظية والقدرة على البحث عن المعلومات ودراستها وفهمها، فهذه المهارة تدرّب المتعلم على مناقشة النصوص المدروسة ولكن لم يوجد في هذا الكتاب عن أمر ذلك. ولكن يمكن للمعلم أن يهتم بهذه الأمور أن يأمر المتعلم بمناقشة النصوص.

٣- في المعيار "يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الموسعة" توصل الباحث فيه أن مدى ملاءمة هذا الكتاب به بنتيجة "ناقص" بحيث أنه لم يكن هناك الكتاب المصاحب للقراءة الموسعة سوى نص القراءة داخل الكتاب. ولكن يمكن للمعلم أن يرشد المتعلمين على اطلاع لكتاب آخر ذو صلة للموضوعات داخل الكتاب بدلا للكتاب المصاحب الذي لم يكن موجودا.

ويستفاد من هذه نتائج البحث أن يكمل بعض النقائص التي لم تناسب محتوى الدروس الجيد لمهارة القراءة، وهي "التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية من المقروء"، و"يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة المكثفة"، و"يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الموسعة". فيقترح الباحث أن يضع الموضوعات التي تخص عن تلك المعايير أو على الأقل أن يضع التنبية الذي يشير إلى

الاهتمام بهذه المعايير حتى ينتبه المتعلم على التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية ويهتم باكتساب مهارة القراءة المكثفة والموسعة فهذه الأشياء يمكن للمتعلم أن ينتبهها في حصة دروس القراءة.

هناك البحوث التي توافق نتيجة هذا البحث منها كتاب إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الذي جمعها عبد الرحمن الفوزان أن اكتساب مهارة القراءة للمتعلمين لا بد أن يهتم بفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية، وأن يهتم بمهارة القراءة المكثفة والموسعة^١.

وبعد عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها دلت نتائج البحث إلى أن مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة بنتيجة "مناسب" مع النتيجة المئوية ٧٥٪، ولكن هناك بعض المعايير التي لم تناسب محتوى الكتاب وهي: (١) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية من المقروء. (٢) اكتساب مهارة القراءة المكثفة. (٣) اكتساب مهارة القراءة الموسعة.

د- محتوى دروس مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ ومدى ملاءمته مع معايير رشدي أحمد طعيمة

توصل الباحث في الفصل الرابع أن مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة بنتيجة "ناقص" مع النتيجة المئوية ٤١٪، فهذه نتيجة البحث دلت على أن محتوى دروس مهارة الكتابة في كتاب

^١ الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. 1328.

تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ لم يناسب المعايير لطعمية وهناك بعض النقائص التي لم تناسب تلك المعايير.

فقد وضع طعيمة المعايير لمحتوى دروس مهارة الكتابة، وهي: (١) يعين الكتاب المتعلم على كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة. (٢) يعين الكتاب المتعلم على مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة. (٣) يعين الكتاب المتعلم على التعرف على أنواع مختلفة من الخط العربي وإتقان خط النسخ. (٤) يعين الكتاب المتعلم ترجمة الأفكار مستعملاً المفردات والتراكيب المناسبة. (٥) يعين الكتاب المتعلم على التعرف على الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب والعكس. (٦) يعين الكتاب المتعلم على تلخيص موضوع الدرس تلخيصاً كتابياً صحيحاً.

فقد قام الباحث بتحليل محتوى الدروس لمهارة الكتابة من كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ في منظور هذه المعايير ولكن هناك بعض النقائص التي لم تناسب بعض المعايير وهي:

١- في المعيار "يعين الكتاب المتعلم على مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة" توصل الباحث في هذا المعيار أن مدى ملاءمة هذا الكتاب به بنتيجة "غير مناسب" بحيث أن كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ لم يكن هناك درس خاص للقواعد الإملائية بل يعتمد المتعلم في تدريب الكتابة على عملية نسخ الكلمات وإجابة التدريبات.

٢- في المعيار "يعين الكتاب المتعلم على التعرف على أنواع مختلفة من الخط العربي وإتقان خط النسخ" توصل الباحث في هذا المعيار أن مدى ملاءمة

هذا الكتاب به بنتيجة "غير مناسب" بحيث لم يكن هناك درس خاص أو موضوع خاص على دراسة التعرف على أنواع مختلفة من الخط العربي، ولذلك أن هذا المعيار لم يناسب للكتاب.

٣- في المعيار "يعين الكتاب المتعلم على التعرف على الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب والعكس" توصل الباحث في هذا المعيار أن مدى ملاءمة هذا الكتاب به بنتيجة "غير مناسب" بحيث أن كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ لم يكن هناك درس خاص في هذا الموضوع بل يعتمد درس مهارة الكتابة على عملية التدريبات مثل ترتيب الجمل، صناعة الجمل المفيدة من المفردات المجهزة، وكتابة النص المقيد بالموضوع ولذلك أن هذا المعيار لم يناسب للكتاب

ويستفاد من هذه نتائج البحث أن يكمل بعض النقائص التي لم تناسب محتوى الدروس الجيد لمهارة الكتابة، وهي "مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة"، و"التعرف على أنواع مختلفة من الخط العربي وإتقان خط النسخ"، و"التعرف على الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب والعكس". فيقترح الباحث أن يضع الموضوعات التي تخص عن تلك المعايير أو على الأقل أن يضع التنبيه الذي يشير إلى الاهتمام بهذه المعايير حتى ينتبه المتعلم على الأمور المتعلقة بأساسيات القواعد الإملاية وإتقان الخط العربي فهذه الأشياء يمكن للمتعلم أن ينتبهها في حصة دروس الكتابة.

فقد وجدت هناك نتائج البحث التي توافق نتيجة هذا البحث بالعنوان "الدراسة التحليلية على كتاب التدريس "العربية بين يديك لكتاب الطالب الأول في ترقية مهارة الكتابة لطلبة المبتدئين بمدخل تصميم التدريس" الذي أعده إرسال أمين أن في كتابة

الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب، مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة التي تجعل المتعلم على هذه المهارة أن تكون ماهراً أن يعب الأفكاره بالكلمات^١. وبعد عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها دلت نتائج البحث إلى أن مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة بنتيجة "ناقص" مع النتيجة المئوية ٤١٪، وبعض المعايير التي لم تناسب محتوى الكتاب وهي: (١) مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة، (٢) التعرف على أنواع مختلفة من الخط العربي وإتقان خط النسخ، (٣) التعرف على الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب والعكس.

^١ إرسال أمين، "الدراسة التحليلية عن كتاب التدريس" العربية بين يديك لكتاب الطالب الأول" في ترقية مهارة الكتابة لطلبة المبتدئين بمدخل تصميم التدريس 9.1, *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan & Bahasa Arab*, (2021), 61-74.

الفصل السادس

الخلاصة

أ- ملخص نتائج البحث

١- مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية

للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة

انطلاقاً من عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها يمكن أن تستخلص نتائج البحث أن مدى ملاءمة محتوى الدروس لمهارة الاستماع من هذا الكتاب مع المعايير لطعيمة "مناسب" بالنتيجة المئوية ٨٠٪ وذلك أن محتوى دروس مهارة الاستماع من هذا الكتاب يناسب معايير محتوى الدروس لمهارة الاستماع لرشدي أحمد طعيمة عموماً، ولكن هناك بعض النقائص التي لم تناسب بعض المعايير، وهي: (١) التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلاف، (٢) التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة، (٣) التعرف على التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً.

٢- مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية

للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة

انطلاقاً من عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها يمكن أن تستخلص نتائج البحث أن مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة بالنتيجة "مناسب جداً" بالدرجة المئوية ٩٧٪، فهذه

النتيجة دلت على أن محتوى دروس مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ تناسب تماما معايير رشدي أحمد طعيمة.

٣- مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة

انطلاقاً من عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها يمكن أن تستخلص نتائج البحث أن مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة بنتيجة "مناسب" مع النتيجة المئوية ٧٥٪، فهذه نتيجة البحث دلت على أن محتوى دروس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ يناسب المعايير لطعمية عموماً ولكن هناك بعض النقائص التي لم تناسب تلك المعايير هي: (١) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية من المقروء، (٢) يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة المكثفة، (٣) يساعد الكتاب المتعلم على اكتساب مهارة القراءة الموسعة.

٤- مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة

انطلاقاً من عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها يمكن أن تستخلص نتائج البحث أن مدى ملاءمة محتوى دروس مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية

للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ مع معايير رشدي أحمد طعيمة بنتيجة "ناقص" مع النتيجة المئوية ٤١٪، فهذه نتيجة البحث دلت على أن محتوى دروس مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ لم يناسب المعايير لطعمية وهناك بعض النقائص التي لم تناسب تلك المعايير، وهي: (١) مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة، (٢) التعرف على أنواع مختلفة من الخط العربي وإتقان خط النسخ، (٣) التعرف على الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب والعكس.

ب- التوصيات

انطلاقاً من هذه نتائج البحث يقدم الباحث بالاقتراحات التالية:

- ١- يرجو الباحث للباحثين الآخرين لمن سيبحث حول موضوع تحليل الكتاب ولاسيما كتاب تعليم اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية أن يوسعوا مجال البحث، فيمكن أن يبحث في مجال العناصر اللغوية، أو ثقافة الكتاب، أو تقويم الدروس داخل الكتاب، لأن هذا البحث يركز في مجال المهارات اللغوية الأربعة فحسب أي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة.
- ٢- قام الباحث بتحليل وتقويم هذا الكتاب بالمعايير لرشدي أحمد طعيمة، فيمكن للباحثين أن يأخذوا المعايير أخرى من العلماء والخبرين في مجال إعداد كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٣- وكذا أن الباحث يركز في كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الفصل العاشر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠، فيمكن للباحثين

آخريـن أن يـيـحـث في الكـتـب من فـصـول أـخـرى حـتـى يـرـتـقـي جـوـدة كـتـب
تـعـلـيـم اللـغـة العـرـبـيـة في إـنـدـونـسـيا بـشـكـل كـامـل لـكـل من المـرـحـلـة الـدـراسـيـة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أحمد، بدر، د.، 'أصول البحث العلمي ومناهجه' (المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٤)، p. 526.
- إسماعيل، توفيق، 'دراسة تحليلية تقويمية لمنهج تدريس التراكيب النحوية في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الأول الثانوي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ على ضوء كتاب إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها' (سوكابومي، ٢٠٢١)، p. 100.
- أمين، إرسال، 'الدراسة التحليلية علمكتاب التدريس' 'العربية بين يديك لكتاب الطالب الأول' في ترقية مهارة الكتابة لطلبة المبتدئين بمدخل تصميم التدريس، Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan & Bahasa Arab, 9.1 (2021), 61–74
- الجيلاني، حسان and لوحيدي فوزي، 'أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية'، ed. by جامعة الوادي (مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢٠١٤)، p. 17.
- الدويدري، رجاء وحيد، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية (دمشق: دار الكر، ٢٠٠٠)
- السمان، محمد علي، ، التوجيه في تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)
- الفرحة، تنكو عين، أداة تقويم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ٢٠١٣
- الفوزان، د. عبد الرحمن بن إبراهيم، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (العربية للجميع، ١٤٣١)
- اللغة، العربية، مجمع، المعجم الوسيط، ed. by مكتبة الشروق الدولية (القاهرة، ٢٠٠٤)
- العكش، فوزي عبد الله، البحث العلمي: المناهج والإجراءات

الغالي، ناصر عبد and عبد الله، عبد الحميد، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (دار الاعتصام)

الناقبة، محمود كامل، 'أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها'، ندوة اللغة العربية إلى أين؟ (المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الإيسيسكو، ٢٠٢٢) - pp. 11-35

الناقبة، محمود كامل، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه - مداخلة - طرق تدريسه) (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)

صالح، عبد العزيز، and عبد المجيد، عبد العزيز، التربية وطرق التدريس (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩)

طعيمة، رشدي، أحمد، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، أم القرى (مكة المكرمة، ١٩٨٥)

طعيمة، رشدي أحمد، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)

طعيمة، رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)

طعيمة، رشدي، أحمد، 'المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الثاني' (مكة المكرمة) p. 384 ,

علي، صالح، رحيم، داخل، سماء تركي، الطائي، فرحان، المنهج والكتاب المدرسي (بغداد: مكتبة نور الحسر، ٢٠١٧)

عليان، ربحي مصطفى، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته (الأردن: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠١)

عمر, أحمد مختار, 'معجم اللغة العربية المعاصرة' (القاهرة: عالم الكتب, ٢٠٠٨), p. 3367

لست, حسن, 'الكتاب المدرسي', النداء التربوي, ١٨, ٢٠١١, ٢١

محمود, زكي نجيب, 'في فلسفة النقد' (دار الشروق, ١٩٨٣), p. 259

وهبه, مجدي, and كامل المهندس, معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب (بيروت: مكتبة لبنان, ١٩٨٤)

المراجع الأجنبية

Abdussamad, Zuchri, *Metode Penelitian Kualitatif*, Syakir Media Press, 1st Edn, 2021

Amrulloh, Muhammad Afif, Dosen Pba, Fakultas Tarbiyah, Dan Keguruan, And Iain Raden Intan, 'Analisis Kesalahan Penerapan Qawa'id Pada Buku Ajar Bahasa Arab', *Jurnal Pendidikan Islam*, 6 (2015)

Amrulloh, Muhammad Afifi, 'Analisis Kesalahan Penerapan Qowa'id Pada Buku Ajar Bahasa Arab', *AL-Tadzkiyyah: Jurnal Pendidikan Islam*, 6 (2015), 46–65

Al Assaf, Saleh Mohammed, 'Introduction To Research In Behavioral Sciences' (Riyadh: مكتبة العيكان, ١٩٨٩), P. 466

Bakusy, Luthfi, 'Dauru Al-Kitab Al-Madrasi Fi Al-Irtiqo' Bi Al-'Ilmiyah At-Ta'limiyah Qiroatu Tahliliyah Naqdiyah Li Al-Kitab Al-Madrasi "Kitabu At-Tafkir Al-Islami As-Sanah Ats-Tsaniyah Tsanawi Namudzajan"', *Jurnal*, 2005, 261

Degeng, I Nyoman Sudana, *Ilmu Pengajaran Taksonomi Variabel* (Jakarta: Departemen Pendidikan Dan Kebudayaan Direktorat Jenderal Pendidikan Tinggi Proyek Pengembangan Lembaga Pendidikan Tenaga Kependidikan, 2000)

Hadi, Sutrisno, *Metodologi Research* (Yogyakarta: Andioffset, 2000)

Hidayatulloh, Mochammad Shofwan, And Mardiyah Mardiyah, 'Studi Komparasi Kma No. 183 Tahun 2019 Dengan Kma No. 165 Tahun 2014 Tentang Pedoman Kurikulum 2013 Materi Pai Dan Bahasa Arab', *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Pengetahuan*, 2.1 (2022), 16–24
<<https://doi.org/10.51878/Cendekia.V2i1.836>>

Humas, And Kemenag.Go.Id, 'Ini Persamaan Dan Penyempurnaan Kurikulum

- PAI Dan Bahasa Arab Madrasah', *Www.Kemenag.Go.Id*, 2020
<<https://kemenag.go.id/berita/read/513676/ini-persamaan-danpenyempurnaan-kurikulum-pai-dan-bahasa-arab-madrasah>>
[Accessed 6 November 2022]
- Karenina, Adelia Dwi, Baiq Kurnia Buana, And Sri Rahayu, 'Tinjaun Penyempurnaan Kurikulum Bahasa Arab Berdasarkan KMA 183 Dan 184 Tahun 2019', *Jurnal Pendidikan Dan Konseling*, 4.3 (2022), 1865–76
<<https://doi.org/10.31004/jpdk.v4i3.4973>>
- Kemendikbud, 'Peraturan Pemerintah Republik Indonesia No. 19 Tahun 2005', 2005
- Kolintama, Chicin Marchella, And Muhammad Nur Iman, 'Telaah Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kelas X Berdasarkan Keputusan Menteri Agama (KMA) Nomor 183 Tahun 2019', *Al-Muyassar: Journal Of Arabic Education*, 1.1 (2022), 74 <<https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v1i1.5994>>
- Ma'arif, M Syamsul, 'Perbandingan Kualitas Buku Teks Bahasa Arab Tingkat Madrasah Tsanawiyah', *Jurnal Pendidikan Islam*, 4.1 (2015)
<<https://doi.org/10.14421/jpi.2015.41.209-234>>
- Madrasah, Direktorat Kskk, Direktorat Jenderal, Pendidikan Islam, Kementerian Agama, And Republik Indonesia, 'Keputusan Menteri Agama Tentang No.183', 2019
- Mahanum, Mahanum, 'Tinjauan Kepustakaan', *Alacrity : Journal Of Education*, 1.2 (2021), 1–12 <<https://doi.org/10.52121/alacrity.v1i2.20>>
- Martono, Nanang, *Metode Penelitian Kuantitatif: Analisis Isi Dan Analisis Data Sekunder. Jakarta: PT. Rajagrafindo Persada., Metode Penelitian Kualitatif*, 2010, LXVI
- Prastowo, Andi, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif. Diva Press. Yogyakarta, Diva Press*, 2016
- Ramah, Sutri, And Miftahur Rohman, 'Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kurikulum 2013', *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, 2.2 (2018), 141 <<https://doi.org/10.29240/jba.v2i2.552>>
- Siyoto Dan Sodik, 'Dasar Metodologi Penelitian. Yogyakarta : Literasi Media', 2015
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2012)
- Susanti, Rini Dwi, 'Studi Analisis Materi Ajar "Buku Teks Pelajaran" Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Di Kelas Tinggi Madrasah Ibtidiyah', *Arabia*, 5.2 (2013)